مجلة أهلاً

حدوتة دعوية

عقبات على الطريق
رنا جلال

يلا ناخد نية
مها فاضل

حملة "ماينفعش"
مع د عمرو الفص

ABC's of Dawah
د.إدريس

ملف خاص
عن تحدي الإعاقة

مجلة شبابية - العدد الخامس - مايو ٢٠١٣ - جمادى الآخر - ١٤٣٤هـ

www.ahlan-group.com info@ahlan-group.com

TIME TO EXPLORE

مجلة
أهلا
حدوتة دعوية

احنا مين؟!

مجلة شبابية تصدر عن
مبادرة أهلا للتعريف بالإسلام

منسق عام : لمياء رشاد

رئيس التحرير : رنا جلال

المدير التنفيذي : نجلاء عثمان

القسم الفني : أحمد شوقي

قسم التحقيقات : هدى أحمد

علاقات عامة : سمر الموجي

الأرشيف : رانيا عزالي

مدير فريق المراجعة : عبد الله جابر

مسئول إعلامي : حنان عبد الرحمن

مسئول فريق التصوير : رغدة عبدالله

للتواصل معانا

Ahlan.volunteers
User/ahlangroup
AhlanMagazine

01122272227 - 0100035664
www.ahlan-group.com , e-mail : info@ahlan-group.com
www.magazine.ahlan-group.com , e-mail : magazine@ahlan-group.com

"ذو إعاقة" ... هو المصطلح الصحيح الذي يجب أن يطلق على شخص حدثت له إعاقة بدنية أو وُلد بها، نفسية أيًا كان نوعها "هذا الكلام قاله لي مسئول في مجلس قومي لتحدي الإعاقة، مفيش حاجة اسمها معاق ولا معوق، اسمه ذو اعاقة" ..

الصراحة لا أريد أن أكتب عن مآسي أشخاص ولا عن كيف يتم التعامل معهم لأني، لا أعتبرهم أشخاص غيرنا، يعني بيني وبينكم مين فينا معندوش إعاقة؟

حقًا لماذا يكون تفسيرنا للإعاقة دائمًا شخص على كرسي أو شخص بملامح غربية أو أو أو، لا بالعكس جدًا كل واحد فينا عنده إعاقة ما، الكسل إعاقة، اليأس إعاقة، الخوف إعاقة، السلبية إعاقة، التوتر الزائد إعاقة، وهكذا كل مرض أو شيء زائد عن حده عند انسان فهو إعاقة له، وهذا نوع اخر من أنواع الإعاقة، أي أمر يعيقك عن شيء فهو إعاقة.

لا إعاقة مع الإرادة، كلمة سمعتها كثيرًا من أشخاص ذي إعاقة لم تكن "إعاقتهم" مانع لهم في طريقهم أبدًا بل أصبحت إعاقتهم طريقًا لنجاحهم، من أصحاب بطولات رياضية إلي مؤلفين لكتب علمية وغيرهم الكثير، لذلك؛ الموضوع كله فعلًا موضوع إرادة، أنت أنسان بكامل إرادتك ممكن أن تجعل حياتك بؤسًا وشقاء وممكن أن تجعل حياتك مليئة بالأمل والتطلع لحياة أفضل مهما كانت الظروف، أحيانًا تكون الظروف إعاقة لكن بالإرادة والعزيمة والإصرار بتكون الظروف مجرد صخرة أخري تعتليها للنجاح.

الصراحة مش عارفة لدي كلام كثيرأريد أن أتحدث به، لا أريد ان أوجه كلامي للشخص الذي به إعاقة جسدية أو نفسية أكثر ما أريد أن أوجه كلامي لمجتمع يُعيق، مجتمع زاد من هم هذا الشخص وليس العكس، جعله منبوذًا عن غيره فعلًا، أو بمعنى أوضح في مجتمعاتنا العربية فقط هذا الأمر موجود ولكن في الخارج حدِّث ولا حرج عن معاملتهم، من مرافق متوفرة لهم، برامج تعليمية، أجهزة طبية تعنهم على التحرك هنا وهناك دون الاحتياج لشخص، مؤسسات تؤمن بقدراته وتحققها .. يعني يتعاملون مع إنسان ولكن ذو إعاقة.

حدثني أحد أنه كان هناك شخص كفيف ولكن ذكي جدًا ولديه مواهب كثيرة عندما تقدم لوظيفة لها علاقة بتخصصه التعليمي لم تقبله وعرضت عليه وظيفة أخري تمامًا لا علاقة له بها، وهذا بسبب إعاقته .. طيب ليه؟ إلي متى فعلًا سيتعامل المجتمع مع الشخص الذي به إعاقة بهذا الشكل؟! أين حقوق الإنسان اللي معذرة في اللفظ "واجعين دماغنا" بيها كل يوم.

من غير إيد، وبشبه رجل واحدة لا يتجاوز طولها السنتيمترات، هو الشاب الأسترالي نيكولاس فوجسيك نموذجًا ومثال على قدرة الإنسان على تغلب ظروف الحياة، والانتقال من خانة اليأس والإحباط بوسيلة العمل والاجتهاد إلي محطات النجاح والتميز رغم كل الظروف، من أكثر الكلمات التي قالها وأبهرتني: "رأيت عميًا يبصرون.. وصمًا يسمعون.. لا يمكنكم تخيل أو توقع ما قد يحدث.. وقد منحني الله أكثر من الأطراف.. فقد منحني الأمل والتخطيط والإيمان بمستقبل أفضل مهما حدث" .. ممكن تفكر لحظة وتتخيل نفسك في الوضع الذي به نيكولاس، سبحان الله لا أستطيع التخيل فعلًا، طيب لقد أنعم الله علينا بالكثير والكثير فأرجوكم **تخلصوا فورًا من إعاقتكم** التي أوجدتموها بأنفسكم، **واحمدوا الله**، وأخيرًا قوموا بتغيير نظرتكم للشخص الذي به إعاقة ما، لأن نظرتكم السلبية له تعتبر إعاقة أخرى له، إذا كنت تعلم شخصًا به إعاقة ما أو يسكن في شارعك، تراه في النادي الذي تذهب اليه، العمل ايًا كان، تحرك وساعده في تحقيق ما يريد وتذكر أنك أنت وهو مشتركون في شيء لو وُجد فوجد كل شئ وهو لسان حامد شاكر.

ذات يوم اجتمع كثيرون لصعود جبل ووقف المحبطون يصرخون لن تصلوا لن تصلوا، فسقط كل الأشخاص إلا شخصًا واحدًا وصل للقمة وعند فوزه اكتشفوا أنه "أصم" .. الناس كمان ممكن يكونوا إعاقة .. نصيحة أخوية اسمع نفسك فقط.

دمتم بخير

بقلم : رنا جلال

عتاب من فوق سبع سماوات

هل يوجد فاقد للبصر في أسرتك أو عائلتك؟ هل رأيت من قبل كفيفا يسير في الطريق و شعرت بالحزن من أجله؟ لا تحزن هكذا...أعتقد بعد أن تقرأ هذه القصة ستشعر بالأسى على نفسك، عن أنس-رضي اللّه عنه أنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول إنَّ اللَّهَ قالَ : إذا ابتليتُ عبدي بحبيبتَيهِ فصبَرَ، عوَّضتُه منهُما الجنَّةَ. يريدُ : عينيهِ)رواه البخارى.

سنستعرض اليوم سيرة صحابي جليل كان فاقدا لبصره لم يكن يستطيع أن يرى بعينيه مثلنا، ولكنه امتلك قوة بصيرة في قلبه لم يملكها الكثيرون منا، صحابي نزلت فيه ست عشرة آية كاملة لنتذكره إلي يوم القيامة. فدعونا نأخذ لمحة سريعة من حياة ذلك الصحابي لنعرف هل ابتلاء الإنسان في إحدى حواسه يعوقه عن السير في طريق الدعوة إلي اللّه! صحابيّ هذا العدد هو ابن خال أم المؤمنين خديجة بنت خويلد - رضي اللّه عنها- زوج الرسول ﷺ.

كان من أوائل المسلمين في مكة و ثاني من هاجر إلي المدينة بعد مصعب بن عمير, وكلنا يعرف بلال بن رباح مؤذن الرسول، و لكن هل تعلم أن من أكلمك عنه كان أيضًا مؤذنا؟ و كان عندما يخرج الرسول ﷺ للغزو كان يستخلفه في المدينة ليصلي بالناس ويرعى شئونهم (ويا لها من مكانة عظيمة) تريد أن تعرف اسمه؟.. أكمل معي..

عتاب من فوق سبع سماوات

فبينما كان النبي ﷺ يدعو بعض كبراء قريش(أصحاب المكانة والقيادة) إلي الإسلام أقبل عليه صاحبنا يسأله عن شيء ما، ومن شدة حرص النبي ﷺ على دعوة رؤساء قريش تضايق ﷺ وعبس في وجهه وأقبل على الآخرين، فجاء الوحي من فوق سبع سماوات ليسجل هذه الواقعة وهى في سورة عبس «عَبَسَ وَتَوَلَّى (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى (٣) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى (٤) أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى (٥) فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (٦) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى (٧) وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسعَى (٨) وَهُوَ يَخشَى (٩)فَأَنتَ عَنهُ تَلَهَّى(١٠) كَلَّا إِنَّها تَذكِرَةٌ (١١) فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ (١٢) في صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (١٣) مَّرفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ (١٤) بِأَيدِى سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦)...»

هل عرفت من هو ؟

إنه عبد اللّه بن أم مكتوم - رضي اللّه عنه - والذي أصبح النبي الكريم ومنذ نزول الآيات السابقة يلقاه بالبشر ويكرمه ويدنيه منه و يقضي مسألته. فلا تستهن بأي أحد مهما كانت حالته، فكلنا متساوون أمام اللّه عز وجل، إنما التميز والتفضيل يكون لأهل التقوى لا لأهل الحسب والنسب، وتعلم من هذا الموقف درسا في التعامل مع كل ذي حاجة خاصة ذوي الإعاقة منهم، وقابلهم بالبشر والتبسم ولا تكن عبوسًا بل انبسط لهم واقض حوائجهم.

الأعمى المجاهد

لم يمنعه فقدانه للبصر من الجهاد في سبيل اللّه، كان يغزو و يقول :"ادفعوا إلي اللواء (راية المسلمين في الحرب) فإني أعمى لا استطيع أن أفر, وأقيموني بين الصفين ". (إنها عزيمة تلين لها سيوف العدو قبل أن تلقى هذا الصحابى الشجاع). بل و الأعظم من ذلك إنه استُشهد في معركة من أهم المعارك في تاريخ المسلمين وهى معركة القادسية وقد وجدوه غارقا في دمائه, وهولا يزال ممسكا بالراية.

لقد ضرب لنا عبد اللّه بن قيس بن الأصم- رضى اللّه عنه- المشهور بعبد اللّه بن أم مكتوم أروع مثال على البذل في سبيل اللّه رغم الإعاقة. إن من يمتلك الهمة و العزيمة لا ينظر كثيرا إلي نقاط ضعفه ولا يتوقف عندها، بل ينطلق إلي هدفه و يواجه كل الصعوبات محاولا التغلب عليها بالإصرار و العزيمة والإيمان الصادق. و لعل قصة عبد اللّه بن أم مكتوم دليل واضح على ذلك.

نسأل اللّه أن يجمعنا بالنبي ﷺ وصحابته الأخيار رضوان اللّه عليهم.

بقلم صهيب القاهري

ها نحن نواصل الرحلة مع فاطمة - رضي الله عنها- يجمعنا الحوار حول سيرتها العطرة فيزيدنا شرفًا وعلمًا، ونتخذ من هذه السيرة نبراسًا ينير لنا الطريق....نبدأ حديثنا عن حيائها تلك الصفة الرائعة التي ميزتها طيلة عمرها وكان الدافع إليها هو ما غرسه فيها أبوها- صلى الله عليه وسلم- من مبادئ العفة والطهر والنقاء التي تحلت بها وبلغت مبلغًا يندر أن نجد له مثيلًا فقد استحت فاطمة أن يُوصف جسدها بعد الوفاة إذا وُضع على النعش مما دفعها إلي توصية زوجها على - رضي الله عنه - بوضعها في نعش مُغطى بالجريد كانت قد وصفته لها أسماء بنت عميس.. أنها تستر الجسد وهي متوفاة، جال بخاطري الآن الكثيرات - ممن أتمنى لهم الهداية من الله- ممن يحرصن على إبراز مفاتنهن ويخرجن مختالات بجمالهن بلا أدنى إحساس بالحياء الذي هو زينة المرأة الحقيقية وأتمنى أن يتخذن من هذه الرائعة مثلًا أعلى وقدوة، أعود إلي سيدتنا جميعًا وسيدة نساء العالمين لنتحدث عن صفة أخرى رائعة لديها وهي:

قوتها وجرأتها في المطالبة بحقها

بعد وفاة الرسول ﷺ ومبايعة أبي بكر بالخلافة، ذهبت فاطمة بصحبة زوجها علي -رضي الله عنه- إلي أبي بكر مطالبة إياه بإرثها من أبيها وكان عبارة عن أرض فدك التي كان له نصفها وخيبر وصدقاته بالمدينة وقالت له أرث أبي مثلما ترثك بناتك بعد موتك فأجابها بأدب جم قائلًا:" أبوك والله خير مني وأنت والله خير من بناتي ولكن رسول الله ﷺ قال عن نفسه: "وكل الأنبياء أنهم لايورثون وإنما يكون ما يتركون صدقة من بعدهم". وأوضح لها أن آل محمد لهم فقط من مال الله وأنهم لا يجب أن يزيدوا فيما يأخذونه عن مأكلهم، فما كان من فاطمة إلا أن رضيت وطابت نفسها بحكم الله فيهم آل البيت، وعاشت زاهدة راضية وهي بذلك تعطي مثلًا رائعًا في قوة الشخصية والعلم بالحقوق والجرأة في المطالبة بها. وهذا ما يجب أن تتميز به المرأة المسلمة؛ فالضعف والتنازل عن الحق لا يعني الأدب ولابد أن تتحلى المرأة المسلمة بالشخصية القوية التي تسمح لها بكسب حقوقها المقررة لها شرعًا مع الامتثال التام لأمر الله.

صدق اللهجة

تميزت فاطمة بالصدق الشديد حيث ذكرت عنها عائشة- رضي الله عنها -هذه الصفة في قولها "ما رأيت أحدًا أصدق لهجةً منها إلا أن يكون الذي ولدها". الصدق صفة رائعة وفي الواقع أن الدافع المؤدي للصدق هو الشخصية القوية الواثقة بنفسها فالقوي لا يكذب ابدًا لأنه قادر على إعلان الصدق دون الخوف من النتائج أيًا كانت والمؤمن القوي لا يخاف إلا من خالقه وهكذا كانت فاطمة.

وفاتها والبشرى من أبيها

عندما مرض رسول الله ﷺ مرض الموت وكان في بيت -عائشة رضي الله عنها-، وعندما ذهبت إليه فاطمة لتطمئن عليه وقلبها يمتلئ خوفًا وإشفاقًا عليه طلب منها أن تقترب منه وأسر إليها أمرًا فبكت ثم أسر إليها أمرًا آخر فتبسمت وأنارت البشرى وجهها، مر بعض الوقت ثم سألتها عائشة عما أسره إليها أبوها ﷺ فردت قائلة: "ما كنت مفشية سره، ومرت الأيام القليلة الباقية من عمره وهو يعاني من المرض حتى جاءت لحظة لقاء ربه الكريم، وخرجت نفسه المطمئنة راضيةً مرضيةً إلي بارئها، وكان الفراق صعبا على قلب فاطمة وأهله وصحابته وكافة المسلمين، وروت فاطمة لعائشة سبب حزنها ثم فرحتها عندما حدَّثها أبوها الرسول الكريم في أواخر لحظاته فكان حزنها حينما أخبرها ﷺ أنه قد آن وقت رحيله فظلل الحزن عليها ثم بشرها أنها ستكون أول من يلحقه من أهله فاستبشرت وفرحت. وفعلًا صدق قوله -صلى الله عليه وسلم- وتوفيت فاطمة بعده بقليل وكان ذلك في أوائل رمضان. قابلت ربها وهي ابنة تسع وعشرين عاما أو نحوها، وغسلها زوجها وأسماء بنت عميس، ووضعت في النعش الذي أوصت به كي لا يوصف جسدها عند حمله، ودفنت ليلا وغادرت الحياة الدنيا إلي عالم الحق لحاقًا بأبيها. كانت تلك السطور جولة شَرُفنا فيها بسيرة سيدة نساء العالمين- رضي الله عنها- وحتى يحين لقاء جديد مع زهرة جديدة في باقة الخيرات الحسان أستودعكم الله.

بقلم : إيمان ثابت

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فما زالت نبضة القلب تطغى على جرّة القلم، وما زال فيض الإحساس يهيمن على تراكيب الألفاظ، وما زلت أكتب دون وزن كلمات، أو تنسيق عبارات، فالحب الصادق شعور يسمو على كل الكلام، فكيف وأنا أتكلم عن حب خير الأنام؟!!

ما زلت أتكلم عن الحبيب محمد بن عبد الله، خاتم رسل الله، في محاولة لتعريف البشر على مقام أعلى البشر مقاماً، وقد ذكرت في المقال الماضي مقام أمته عنده - صلى الله عليه وسلم-، وقد بينه قوله تعالى (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ) سورة التوبة: الآية128.

وقد تناولنا في رحلتنا مع حفظ المقامات أن لربنا المعبود سبحانه وتعالى مقامين:
*مقام في الدنيا (وهو مقام المراقبة)، *ومقام في الآخرة (وهو مقام المحاسبة)،
فإن لنبينا المبعوث- صلى الله عليه وسلم- أيضاً مقامين:
* مقام في الدنيا نحن كمسلمين مطالبون بتحقيقه (وهو أن يُصدَّق فيما أخبر، وأن يطاع فيما أمر، وأن يُجتَنَب ما عنه نهى وزجر، وألا يُعبَد اللهَ إلا بما شرع)،
* ومقام في الآخرة تكفل الله تعالى له بتحقيقه فقال (وَمِنَ لَّيلِ فَتَهَجَّد بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاما مَّحمُودا) سورة الإسراء: الآية 79،
بل إن ربنا سبحانه وتعالى حثنا على الدعاء له بهذا المقام إثر كل أذان،
كما في صحيح البخاري (1/ 126) رقم (614):
عن جَابِر بْن عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ ".

كيف نحقق مقام النبي - صلى الله عليه وسلم- في الدنيا؟

كي تثبت إيمانك الصادق بالنبي - صلى الله عليه وسلم- ورسالته، وتثبت صدق حبك له ولدعوته، يتوجب عليك أن تبني أركان حبك له وإيمانك به على أربعة دعائم:

1. تصديق النبي- صلى الله عليه وسلم- في كل ما أخبر به، وصح السند إليه.
2. .طاعة النبي- صلى الله عليه وسلم- في آداء كل ما أمر به، وحث المسلمين عليه.
3. طاعة النبي- صلى الله عليه وسلم- في اجتناب كل ما نهى عنه، وحذر المسلمين منه.
4. ألا نعبد الله تعالى إلا بما أنزل عليه، من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.

أولاً: تصديق النبي- صلى الله عليه وسلم- في كل ما أخبر به، وصحَّ السند إليه:

إنه من الأمور البديهية لدى كل مؤمن بنبي من الأنبياء، أنه يصدقه فيما جاء به من خبر السماء، أنه يعتقد اعتقاداً جازمًا لا ريب فيه ولا شك صدق هذا النبي فيما يقول ويفعل، ويأمر ويقرر، وما كان له أن يتبع هذا النبي دون تصديقه – إلا إذا كان منافقاً -، فهذه أول خطوة على طريق اتباعه، وقد جاء الصادق الأمين بكتاب من عند رب العالمين، طبّقه النبي- صلى الله عليه وسلم- ووضحه مبهمه وفصّل مجمله بواقع عملي من سنته الشريفة، ونموذج حيّ من سيرته العطرة، فكان قرآنا يمشي على الأرض، وكان خلقه القرآن، كما في صحيح مسلم (1/ 513) رقم(746): قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ - فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَتْ: «أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: «فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنَ».

وقد خاطب الله تعالى في القرآن الكريم وعلى لسان نبيه- صلى الله عليه وسلم- في سنته جميع العقول والأعمار، والأمم والأجيال، والثقافات والحضارات، من لدن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم إلي قيام الساعة، ولاشك أن العقول والأجيال والثقافات في الزمن الواحد تتفاوت قوة وضعفًا، وحكمة وجهلاً،فكان من بين ما أوحاه الله تعالى إلي نبيه- صلى الله عليه وسلم- شيئًا لم تبلغه عقول بعض الناس، ولم يحيطوا به علمًا، وفي صحيح البخاري (1/ 37) رقم(127): قول عَلِيّ رضي الله عنه: «حَدِّثُوا النَّاسَ، بِمَا يَعْرِفُونَ أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ، اللَّهُ وَرَسُولُهُ»؟!

فما جاء به الله ورسوله صدق وحق، ولكنه لمّا كانت بعض العقول لا تستطيع فهمه أو استيعابه(وهذا لا حرج فيه لأنه يتحدث عن غيب، ولا طاقة للعقل على الاستقلال بمعرفة الغيب، كما سنبين إن شاء الله في مقالات قادمة)، أمرنا أن نتنزل إلي مستوى عقولهم حتى لا يردوا القرآن أو السنة لمجرد أنهم لا يستطيعون إدراك معاني بعض ألفاظهما، وقد وصف ربنا تعالى القرآن بقوله [هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيكَ الكِتَابَ مِنهُ ءَايَات مُّحكَمَاتٌ هُنَّ أُم الكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَات...]فمن أشكل عليه فهم شيء من ذلك واشتبه عليه؛ فليقل كما مدح الله تعالى به الراسخين في العلم وأخبر عنهم أنه يقولون عند المتشابه: [...ءَامَنَّا بِهِ كُلّ مِّن عِندِ رَبِّنَا...]سورة آل عمران: الآية 7، وكان ابن عباس- رضي الله عنهما- يومًا يروي عن النبي شيئاً من هذه الأحاديث فانتفض رجل استنكاراً لذلك، فقال ابن عباس: " ما فرق هؤلاء؟! يجدون رقةً عند محكمه، ويهلكون عند متشابهه! " فكلما سمع المؤمنون شيئاً من هذا الكلام قالوا: هذا ما أخبرنا الله ورسوله (وصدقَ الله ورسولُه وما زادَهُم إلاّ إيماناً وتسليماً) .وقد ضرب الصحابة رضي الله عنهم المثل الأروع في ذلك، ففي صحيح البخاري (4/ 111) رقم(3208): قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن مسعود: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَهُوَ **الصَّادِقُ المَصْدُوقُ**، قَالَ: " إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ...." فالنبي- صلى الله عليه وسلم- يفصل للصحابة مراحل تطور الجنين في رحم أمه، ولم ير الصحابة ذلك ولم تبلغه عقولهم، ومع ذلك كانت حكمة عبد الله بن مسعود في أن يأتي بما يعين على تقبل الحديث فصدره بقوله "وهو الصادق المصدوق".

ما أجمل هذا الدين! وما أكرمك يا رب العالمين!

كل حاجة بنعملها في حياتنا بنؤجر عليها بس ناخد نيـة.

أفعال كتيرة اتعودنا نعملها كل يوم وبقت عادة وأوقات لا ندري أننا نأخذ نية فيها، مجرد النية هتحول الفعل ده من عادة إلـــي عبـادة.

يلا كده نشوف يوم عادي بنعيشوا كلنا ونشوف إزاي ربنا من كرمه علينا جعل كل حاجة بنعملها بناخد عليها أجر بس لو أخـــدنا نيـــة.

يلا نبدأ بأول ما نصحى من النوم : أنا مش هتكلم عن الصلاة والعبادات لأن كلنا بنكون أكيد وخدين فيها النية إنها لله، خلينا نتكلم عن عادات لا نأخذ فيها نية واحنا بنعملها،

إيه رأيك أول ما نصحى من النوم أكيد هنقابل حد في وشنا: والدك، والدتك، زوجتك، بنتك .....أي حد، يلا قوله "السلام عليكم - صباح الخير"، وخد نية: "الكلمة الطيبة صدقة".

وياسلام لو قلت السلام عليكم وأنت مبتسم وأخدت نية "تبسمك في وجه أخيك صدقة".

ومادمت صاحي من النوم يبقى أكيد لازم تدخل تاخد (دش) علشان تفوق، طيب ما هي فرصة تاخـد نيـة: "النظـــافة مـــن الإيـــمان". وكمان وأنت بتلبس خد نية إن يكون مظهرك حلو وخد نية: "إن الله جميل يحب الجمال".

ها يا ترى نازل بسرعة ومستعجل ولا هتلحق تفطر، مش مشكلة سواء فطرت في البيت أو في الشغل خد نية إنك تتقوى بالأكل على طاعة ربنا.

يلا انزل بقى وروح شغلك وبلاش تروح زهقان أو متضايق لانك لو أخدت نية: "إذا أنفق الرجل على أهله نفقة يحتسبها فهي له صدقة"، أكيد ده هيهون عليك.

دة لو أنت بتشتغل، طيب لو أنت لسه طالب أكيد وأنت رايح مدرستك أو جامعتك تقدر تاخد نية: "من سلك طريقا يلتمس فيه علمًا سهل الله له طريقا إلي الجنة".

طيب وأنت في الطريق في تفاصيل صغيرة كده ممكن تحصل تقدر برضوا تاخد بيها ثواب لو أخدت نية، ياترى زي إيه؟.....

زي مثلا لو لاقيت طوبة أو زجاجة مكسورة أو قشرة موز أكيد عارف إيه النية اللي هتخدها في الحالة دي: "إماطة الأذى عن الطريق صدقة".

طيب إيه مواقف تانية ممكن تحصل؟

ممكن مثلا تلاقي راجل كبير ماشي في الشارع مش قادر يعدي فتاخد بإيده وتعديه أو بقى لو ربنا كرمك وراكب عربيتك ولاقيت نفس الراجل العجوز ده هدى السواقه شوية وادیه فرصة يعدي وخد نية: "كان الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه".

طيب الحمد لله وصلت الشغل يلا بقى اشتغل كويس وخد نية: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه".

خلاص خلصت الشغل، ياه بسرعة كده طيب لما تروح وتتغدى وتسترخى شوية وتروح عن نفسك يعنى لو قدرت تخرج تتفسح مع أهلك أو أصحابك لو مقدرتش وهتتفرج على حاجة كويسة تروح بيها عن نفسك خد نية: "إنك تروح عن نفســك بدون ما تغضب ربـــنا".

وبعدين جلست مع أهلك اتكلم معاهم واطمن على أحوالهم وخد نية: "خيركم خيركم لأهله". طيب قربت تنام خلاص إيه رأيك قبل لما تنام تعمل عادة حلوة كده اسمها القراءة، اقرأ شوية وخد نية تنفيذ أمر ربنا: "أقرأ بسم ربك الذى خلق".

يلا بقى تصبح على خير بس متنساش قبل ما تنام تاخد نية إنك ترتاح علشان تصحى تاني يوم تبدأ يوم جديد في طاعـــة ربـــنا.

بقلم :مها فاضل

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال :
سمعت رسول الله (صلى الله عليه و سلم) يقول :
"إنما الأعمال بالنيّات ، وإنما لكل امرئ مانوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه"
رواه البخاري ومسلم

It is narrated on the authority of Amirul Mu'minin, Abu Hafs 'Umar bin al-Khattab, radiyallahu 'anhu, who said:

I heard the Messenger of Allah, sallallahu 'alayhi wasallam, say:

"Actions are (judged) by motives (niyyah), so each man will have what he intended. Thus, he whose migration (hijrah) was to Allah and His Messenger, his migration is to Allah and His Messenger; but he whose migration was for some worldly thing he might gain, or for a wife he might marry, his migration is to that for which he migrated."

[Al-Bukhari & Muslim]

السعادة في كبسولة

تبحث عن السعادة؟ تهفو نفسك إليها؟!

تريدها لنفسك ولمن حولك؟ تعبت من البحث عنها ولم تجدها بعد؟ إنها قريبة منك وهي أقرب لك مما تتصور وكثيرة، هي وأسبابها وجدتها في قراءتي لكتاب أحببته وسأصف بعض أسبابها في كبسولات موجزة لننتفع جميعا بها.

أولا: لا تكن على هامش الحياة:

قال علي - رضى الله عنه - قيمة المرء ما يحسن.

لذا لا ينبغي أن يجلس المسلم بلا هدف ولا عمل يعود عليه وعلى أمته بالخير في الدنيا والآخرة، فالفراغ يأتي بالهم والكدر، والعمل يأتي بالخير والسرور والنشاط والسعادة.

ثانيا: ارسم بسمة على وجوه الآخرين:

المواساة باب له عظيم الأثر في توطيد العلاقات وجلب المودة والمحبة بين العباد، فأحيانا تكون المواساة بالمال، أو بالجاه والشفعات، أوتكون بالبدن والخدمة، أو النصيحة والإرشاد، وقد تكون بالدعاء والاستغفار، أو بالتسرية عن المتألم وإذهاب الهموم عنه وإدخال السرور، وكلما قوي الإيمان قويت المواساة.

ثالثا:وهي الأساس في كل أمر خير:

" كن عبدًا لله"، حتى لا تحزن، إنما أعظم نعمة في هذه الحياة أن تكون عبدا لله وحده.

ومما زادنى فخرا وتيهـــــا وكدت بأخمصي أطـأ الثـريـــا

دخولي تحت قولك يا عبادي وأن أرسلـــت أحمد لـــي نبيـا

أجل والله إنها لنعمة جليلة أن تصبح عبدا لله وحده في وقت صرف فيه بعض الناس العبودية لغير الله.

قال النبي- صلى الله عليه وسلم : "تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة، إن أعطى رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتفش.."

قال تعالى لرسوله : "واعبد ربك حتى يأتيك اليقين" الحجر:٩٩

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "من أراد السعادة الأبدية ،فليلزم عتبة العبودية".

رابعا: لا تتأثر بكلام الناس:

فإذا اجتمع من حولك على أنك لن تنجح في حياتك، ولن تكون محبوبا، وأنك تحمل صفات أجدادك السيئة فارفض هذا الزعم بشدة، واحذر من ثقل ماض ليس هو ماضيك، واغرس في نفسك كل الصفات الإيجابية.

خامسا: انتظر الخير دائمًا:

رب ضارة نافعة، ذكر أهل السير: أن رجلا أصابه الشلل، فأقعد في بيته، ومرت عليه سنوات طوال من الملل واليأس والإحباط، وعجز الأطباء عن علاجه، وذات يوم نزلت عليه عقرب من سقف منزله، ولم يستطع أن يتحرك من مكانه، فأتت إلى رأسه وضربته برأسها ضربات، ولدغته لدغات، فاهتز جسمه من أخمص قدميه حتى مشاش رأسه، وإذا بالحياة تدب في أعضائه والشفاء يسير في جسده، ويعود نشيطا ويقف ويمشى على قدميه.

فسبحان الذي جعل علاج هذا الرجل في هذا!!!

سادسا: الرضا والقناعة:

فمن كان لديه الرضا امتلك كنزا، وأن من لم يشكر الله على القليل لا يشكره على الكثير.

والله عز وجل خاطب الذين يشكرونه راضين بما قسمه لهم قائلا: "لئن شكرتم لأزيدنكم".

وفي أبيات للشاعر إيليا أبو ماضى:

كم تشتكي وتقول إنك معدم ** والأرض ملكك والسما والأنجـم؟

ولك الحقول وزهرها وأريجهـا ** ونسيمهـا والبلبـــل المترنـم

ووالله كم من الأسباب للسعادة لو أرادها الإنسان وإنها لا تكون في المال أو الصحة رغم أهميتهم الكبيرة إنما السعادة تأتِ رغمًا عنها لطالبها إن علم أنها في رضا الله، فلما يسعى لرضا الله ويسعى لذلك سعيه تأتيه أسباب السعادة طواعية.

رزقنا الله وإياكم أسباب السعادة في طاعته ورضاه عنا واستعملنا في الخير وجعلنا سبب لسعادة من حولنا.

بقلم :رانيا علي

المصادر:كتاب لا تحزن وابتسم للحياة

الكاتب :محمود المصرى

سلسلة: "إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى"

ياترى ينفع؟؟؟

أن أسجل اسمي حضور في العمل ثم أتهرب لأن عندي بالفعل ظرف هام؟ وعلى الرغم من قلة الراتب إلا أنه غير مسموح لي أن آخذ إذنًا بالانصراف، هل يجوز لي أن أسمع كلامًا من أحد وقد عرفت من نظرات عينيه أنه سر لكني لم أتمالك نفسي أن أسكت عنه, ثم أقول لنفسي "وأنا مالي" هو أيضًا لم يتمالك نفسه ويحفظ سر نفسه ..

وهل ياترى أستطيع أن أنتفع بمال غيري الذي أحتفظ به عندي وائتمنني عليه؟ هل أقدر أن أبرر لنفسي وأقول ماالمشكلة هو غني ميسور الحال وأنا معدوم وحالي لايهمه؟ ... وما هو حكم الرسالات السماوية في هذا الأمر هل يجوز ذلك أم لا؟

الأمانة كما وردت باليهودية

- الكلام السابق يمكن تلخيصه في كلمة (الأمانة),لمعنى الأمانة[אֱמֶת] إيميت في اللغة العبرية معانا كثيرة منها:

الصدق والحق, الوفاءوالالتزام بالحق والعهد[الحافظ الأمانة](مز١٤٦: ٦)، [أخشواالرب واعبدوه بكمال وأمانة](يش٢٤: ١٤).

- لكن هل هذه المعاني الجميلة ملتزم بها اليهودي مع غيره؟... يقول التلمود: ((يجوز غش الأمي وأخذ ماله بواسطة الربا الفاحش, لكن إذا بعت واشتريت من أخيك اليهودي شيئا فلا تخدعه ولا تغشه))، والمقصود بالأمي غير اليهودي.

الأمانة كما وردت بالإسلام

الأمانة اصطلاحًا هي كلّ حقٍ لزمك أداؤه وحفظه. وقيل هي: (التّعفُف عمّا يتصرّف الإنسان فيه مِن مال وغيره، وما يوثق به عليه مِن الأعراض والحرم مع القدرة عليه، وردُ ما يستودع إلى مودعه).

وللأمانة في الإسلام أنواع كثيرة, منها:

- الأمانة في العمل, فالراتّب الذي يستلمه الموظف الذي يأتي يوقّع حضورًا ثم يخرج ويعود مرة أخرى في نهاية اليوم ليوقّع الانصراف يأكل في بطنه نارًا، يأكل سحتًا لأنه لم يعمل مقابل هذا الأمر، فالنبي ﷺ يقول "أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه" يعني الأجير يشتغل ويعرق، وإنما هذا يأخذ أجره ولم يعرق، لم يعرق له جبين ولم تكدح له يمين، فهذا لا يستحق هذا الراتب أو المعاش الذي يأخذه.

- ومنه أيضا أمانة الأسرار, فقد قال رسول الله ﷺ ((إذا حدَّث الرجل ثم التفت فهي أمانة))

- أمانة الودائع, وهي من أشدها فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة.. قال: يؤتى بالعبد يوم القيامة وإن قُتل في سبيل الله- فيقال: أو أمانتك! فيقول أي رب: كيف وقد ذهبت؟! فيقال: انطلقوا به إلى الهاوية، وتُمثل له أمانته كهيئتها يوم دُفعت إليه، فيراها فيعرفها، فيهوي في أثرها حتى يدركها فيحملها على منكبيه، حتى إذا ظن أنه خارج زلّت عن منكبيه، فهو يهوي في أثرها أبد الآبدين، ثم قال: الصلاة أمانة، والوضوء أمانة، والوزن أمانة، والكيل أمانة، وأشياء عدها، وأشدّ ذلك الودائع"

النتيجة

أولا: واضح أن مفهوم الأمانة واحد في الرسالات السماوية, ولكن اختلف اليهود في أنهم اختصوا أنفسهم بقيمة الأمانة النبيلة عن باقِ الأمم, وهذا يرجع لاعتقادهم أنهم مميزون من قبل الله عز وجل عن باقِ الأمم "ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ" (آل عمران:٧٥), وهنا يرد رسول الله ﷺ بقوله "كذب أعداء الله، ما من شيء كان في الجاهلية إلا وهو تحت قدميّ هاتين، إلا الأمانة فإنها مؤدّاة إلى البرّ والفاجر".

ثانيا: ياترى ينفع؟؟؟ اتضح لنا بعد السفر عبر الرسالات السماوية أنه (ماينفعش).

- قال الحق تبارك وتعالى «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا» [النساء: ٥٨]، وقال - تعالى -: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ» [الأنفال: ٢٧], وورَدَ في الحديث عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: ما خطَبَنا رسول الله ﷺ إلاَّ قال: (إنَّه لا إيمانَ لِمَن لا أمانةَ له)، وفي رواية: (إنَّه لا دينَ لِمَن لا أمانة له، ولا صلاةَ له، ولا زكاة له).

فما هي جائزة الأمتثال لأوامر الحق تبارك وتعالى؟

قوله سبحانه: «وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » المؤمنون : ٨ – ١١.

بقلم دعاء سعيد مدني

التلبينة أو الشعير

كما تعودنا كل عدد على إحياء سنة من سنن الحبيب صلى الله عليه وسلم ونرى مدى الإعجاز النبوي والعلمي فيه، فسنته اليوم هي التلبينة أو الشعير. فعن عائشة رضي الله عنها كانت تأمر بالتلبينة للمريض وللمحزون وكانت تقول: "إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن التلبينة تَجُمُّ فؤاد المريض، وتذهب ببعض الحَزَن". صحيح البخاري في الطب ٥٦٨٩ (أي تريح فؤاده وتزيل عنه الهم وتنشطه).

ما التلبينة؟

هي حساء يعمل من دقيق الشعير ويجعل فيه عسل أو لبن، سميت تلبينة تشبيها لها باللبن في بياضها ورقتها.

تعالوا نتعرف على أحدث الدرسات العلمية في فوائد الشعـــير أو التلبينـــة:

فقد أثبتت الدراسات العلمية أن الشعير يخفض كولسترول الدم، ونشرت مجلة ليبيدز عام ١٩٨٥ مقالاً حول فوائد الشعير في معالجة ارتفاع كولسترول الدم جاء فيه: لقد قام خبراء من قسم الزراعة في أمريكا في إجراء بحوث على الشعير فتبين أنه يحوي ثلاثة عناصر كلها تقوم بخفض كولسترول الدم.

وقامت شركات كثيرة في الغرب في صناعة زجاجات ماء الشعير Barley Water، وقامت شركات الأدوية بتصنيع كبسولات تحوي زيت الشعير وهذا يظهر الإعجاز في قول النبي - صلى الله عليه وسلم-: "التلبينة مجمة لفؤاد المريض"، ويسهم العلاج بالتلبينة في الوقاية من أمراض القلب والدورة الدموية; إذ تحمي الشرايين من التصلب خاصة شرايين القلب التاجية، فتقي من التعرض لآلام الذبحة الصدرية وأعراض نقص التروية (Ischemia), واحتشاء عضلة القلب (Heart Infarction)

وتشير الدراسات العلمية إلى أن المعادن مثل البوتاسيوم والماغنسيوم لها تأثير على الموصلات العصبية التي تساعد على التخفيف من حالات الاكتئاب، وفي حالة نقص البوتاسيوم يزداد شعور الإنسان بالاكتئاب والحزن، ويجعله سريع الغضب والانفعال والعصبية.

وحيث إن حبة الشعير تحوي عنصري البوتاسيوم والماغنسيوم فالتلبينة تصلح لعلاج الاكتئاب، ويلاحظ هنا أن الدراسات العلمية تستخدم كلمة "التخفيف من حالات الاكتئاب"، ونجد ما يقابلها في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تذهب ببعض الحزن "، وهذه دلالة واضحة على دقة التعبير النبوي الذي أوتي جوامع الكلم.

إن الشعير غني بالألياف، ولهذا فقد أجريت تجارب على المرضى المصابين بالإمساك المزمن، فأعطي فيها هؤلاء البسكويت المصنوع من الشعير فتبين أنّ ٨٠ ٪ من هؤلاء الذين تناولوا ثلاثة أقراص من بسكويت الشعير يومياً قد شفوا تماماً من الإمساك وأقلعوا عن استعمال المسهلات.

وقام فريق من الأطباء في جامعة وسكونسين في الولايات المتحدة بإجراء التجارب على الشعير فوجدوا أنه لا يخفِّض الكولسترول فحسب، بل إن فيه مواد كيميائية تثبِّط فعل المواد المُسَرطنة في الأمعاء

وقد يتبادر إلي ذهن بعض الناس سؤال: ما الفرق بين البيرة المصنوعة من الشعير، وماء الشعير؟

إن ماء الشعير مادة غير مُسكرة لأنه لم تحدث لها عملية تخمُر، أما البيرة فهي مادة مُسكرة لأنها ناتجة عن عملية تخمُر؛ وفي الحديث الشريف الذي يرويه أحمد كما في صحيح الجامع الصغير أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال: "من الحنطة خمر، ومن التمر خمر، ومن الزبيب خمر، ومن الشعير خمر، ومن العسل خمر" [قبسات من الطب النبوي] المصدر: " الأربعون العلمية " عبد الحميد محمود طهماز.

ايه رأيكم تيجى نجرب التلبينة أو الوصفة النبوية مرة صباحا ونشوف النتائج ولو عجبتكم - وأنا متاكدة إنها هتعجبكم- بلغوا أصحابكم وكل اللى تعرفوهم إن فيه مشروب نبوى فيه فوائد عظيمة (بدنية –روحية) وكمان ناخد ثواب باتباع سنة الحبيب

بقلم : سمر الموجى

فيديوهات عن فوائد التلبينة

http://www.youtube.com/watch?v=rSivCZQHPUA
http://www.youtube.com/watch?v=tJ2oY5ICOyQ

سنة أولى تخرج

الضحية: لو سمحت .. أنا سمعت أنكم بتقبلوا موظفين وعايز أقدم

المسؤل: طيب حضرتك قدم السيرة الذاتية بتاعتك واكتب فيها خبراتك واحنا هنكلمك!!

الضحية: بس انا لسه معنديش خبرات، أنا اتخرجت السنة دي..

المسؤل: بعيون مبرقه طيب روح خد خبرات وكورسات من مكان وبعدين تعالي تاني نشغلك!

الضحية: طيب ما انا مقدم هنا علشان اخد خبرة..

المسؤل: اسف لحضرتك احنا عايزين حد معاه خبرة.

طبعاً ده سيناريو معروف في أي مكان .. والعجيب هنا مش أن الشركة طالبة إن اللي يقدم يكون عنده خبرة لا إطلاقا، العجيب إن النظام ده سائد في أغلبية شركات مصر، الطالب يدرس الأربع أو خمس سنين في مجاله اللي خد فيه خبرة خلاص وبعدين يقدم في وظيفة اللي ليها علاقة بدراسته فيفاجأ بأن ليس لديه خبرات، طيب الحل إنه ياخد كورسات كمان كام سنة علشان يقدر يلتحق بالشركة اللي ممكن جدا ياخد خبرة فيها ويطلع مجتهد ويثبت نفسه في أقل من سنة أو أن هذا الشاب يكسل ويقعد بجانب زمايل الدراسة على المقهى ..

أرفض كتابة ما يزيد عبء أو مأساة، ولكن هذا واقعنا الآن ولا أريد أن أدخل في مهازل ما يحدث في شركات من واسطة وأصل الشاب يعرف المدير أو الشاب يعرف قريب حد من الشركة .. السؤال هنا لماذا لا يتم التسهيل علي الشباب حتي من باب من مشي في حاجة أخيه مشي الله في حاجته، شاب عايز يشتغل في مجاله، الشركة تمتحنه كام امتحان نجح فيهم يدخل، ليه لازم يكون عنده خبرة ٣ أو ٥ سنوات يعني؟

ليه أعقد الشاب وأقوله قدامك ٧ سنين علشان تتجوز وتفتح بيت أو أضطره أنه يقرر ينسحب من مجاله اللي مكث فيه أربع سنين ويدخل مجال جديد يتعمله علشان هو اللي شغال في مصر، وليه أسيبه يسافر يشوف حياته ويفضل في عدم استقرار بين مصر وبلد تانية وحاسس بغربة في بلده.

قلتلكم لا اريد أن أزيد الطين بلاً والسبب في كتابه المقال ليس كل ما كتبته سابقا بالعكس السبب ما سأقوله لاحقا لأخي الشاب، استعن بالله ولا تعجز، يبقي التوكل على الله دائما المعين لنا، لا تجعل عمل حياتك متلخبطة، لا توقف حياتك مهما كان علي رزق، قال أحد الصالحين لابنه وهو يعظه الأ أدلك علي القوة التي لا تغلب .. قال بلي، قال: توكل علي الله.

فإذا تخرجت ولم تجد عمل، توكل علي الله في البحث وأشغل نفسك بأعمال ترضي الله، الزم الدعاء أن ييسر الله حالك وتجنب الكسل والخمول وأصدقاء السوء وتضييع الوقت، استغل وقتك في أشياء تفيد دينك وبلدك ولا تستسلم لليأس والحال فكم من أمثلة لرجال بدأوا من لا شئ حتي أصبحوا في نجاح..

كم كانت تؤلمنا صور الشباب الذين كانوا يسافرون هجرة غير شرعية ويموتون في البحر، كان العتاب علي البلد ولكن علي الشباب أكثر، علي تضيع النفس والذهاب إلي التهلكة، مهما كانت الظروف لا تقدم علي خطوة إلا وتعلم أنها صحيحة دينيا واجتماعيا وإنسانيا لك، العزيمة والأمل هما المحركان لأي شخص فلا تستسلم لليأس الذي يهدم ولا يبني ولا يفيد.

كان شاب يعمل بالدعوة وتخرج منذ سنتين، يعمل للدعوة لدينه وفي نفس الوقت يبحث عن عمل ولا ييأس أبدا، جاءه تليفون مقابلة لعمل جديد بعد ساعة، أرتدي ملابسه بسرعة وحضر نفسة للمقابلة، ذهب متأخرا جدا ولم يستطع أن يحضر المقابلة، يئس للحظات ولكن قال عسي أن يكون خيرا لي، وهو في طريق العودة ذهب ليأكل في مكان ثم قابل شاب لم يعرفة من قبل في مطعم من المطاعم، لم يكن مسلما، كلمه عن الإسلام وعن الله الواحد الأحد وبعد ساعات أسلم هذا الشاب، وهكذا رجع الشاب لبيته بأفضل من حمر النعم وهو هداية أحد للإسلام، صلى ركعتين وشكر الله كثيرا وتأكد أنه الخير، لأن كل ما يحدث من رب رؤوف رحيم يُدبر الأمر .. فاستعن بالله ولا تعجز وانتظر الفتح من الله.

بقلم : رنا جلال

الإعاقة إعاقة فكر

بهجت

يااااااا ما أجمل الطفولة!

أكاد أجزم لو سألنا من عاش طفولة تعيسة لقال أيضاً ما أحلى طفولتي، إنها رائعة حقا وأروع ما فيها حب المعرفة، الفضول، بل حب الفضول، رغم أننا تربينا على كبح هذا الفضول أحياناً وتربينا على ألا نسأل في أمور لا تناسب أعمارنا أو لا تعنينا، ورغم ذلك نحاول جاهدين معرفتها بكل الوسائل، لكن ليس بالنسبة لي, فقد كان في حياتي شخص مميز أردت أن أعرف قصته لكنني لم أسأله بل ظلت رغبتي في خاطري سنوات طوال إلي أن عرفت منه القصة كاملة ..

وانتابني وقتها خليط غريب جدا من الفرح، والحزن، و الإثارة، والأمل، وجملة مشاعر لم أستطع ترجمتها أثناء سماعي لقصته التي حكاها لي بنفسه وتابعت بشغف.. شغف سنين ..

أتعجب كثيرا ممن أصيبوا بأشد أنواع الابتلاء، لكن رغم ذلك تجدهم يواسون من أصابته عارضه من عوارض الزمن.

ما أجمل فضل اللّه وكرمه! فهو يعطي الابتلاء والمحنة ويعطي معها الصبر والرضا،

هذا الشخص كان أستاذي أو إن شئت قل شيخي، فهو من تعلمت على يديه كتاب اللّه، تراه يَسر نظرك ليس لكونه شديد الوسامة فحسب لكن لخفة ظله اللامحدودة، شيخ كفيف البصر نافذ البصيرة، حفظ كتاب اللّه وتعلم أحكام تجويده بل ألف كتاب في علم التجويد، ما حكاه لي عن ظروف مرضه جعلني أقف كثيرا أمام عظمة اللّه، كم يعطي اللّه مع كل محنة منحة.

هي "متلازمة بهجت"، يبدو أن الاسم ليس مألوفا للكثيرين نعم فالمصابين به عالميا قلة نادرة فهو يصيب بعض الأشخاص بسبب صفات وراثية وجينية معينة ولأسباب غير معروفة وأن ذُكرت فكلها ظنية غير مؤكدة.

وكان من بين من أصيبوا به شيخي، كان مجرد طالب في كلية فنون في سنته الثانية يحب الرسم والتصميم، عالمه من الرسوم والألوان ومستقبله واعد، مشرق، سعيد، لكن أراد اللّه له طريقا آخر ومستقبل آخر، يصاب هذا الطالب بمتلازمة "بهجت"، يعلم ذلك مع ظهور بعض الأعراض ويعرف أيضاً أن مرضه يصل لمرحلة متقدمة وهي فقد البصر الحتمي هي مسألة وقت إذن..

وأترك لك عزيزي القارئ، تخيل ما شعر به حين علم بذلك مرورًا بفترة انتظار المرتقب المحتوم!

لكن أنقل لك ما قاله لى بالحرف .." لقد قررت أن أكمل حياتي وألا أضاعف حجم ما حل، فيتسبب ذلك في أن أنهي حياتي أو على أحسن تقدير أن أعيش ما قد يطول بي من عمر بلا حياة حقيقية"!!

لقد قرر أن يعيش ليس ذلك فحسب بل أن يحول ما قد حل به من إعاقة إلي انطلاقة ووثبة هائلة إلي الأمام فقد حفظ كتاب اللّه وتعلم أحكامه وعلمه بعد ذلك وتخرج حفاظ كثيرون لكتاب اللّه على يديه..

فقد قرر أن يحيا حياة سعيدة، ولم أكن أعلم أن السعادة اختيار وقرار اختاره هذا الشيخ الفاضل بطيب نفس ونقاء سريرة، لم يثنيه مرضه وآلامه الملازمة له طيلة ما قدر اللّه له من عمر عن أن يحياها،

و بدلاً من أن يحوله "بهجت" إلي شخص يائس قنوط كاره لحياته، حول هو محنته إلي أمل وسرور وبهجة.

طارق مصطفي

أنت لست أنا

نلتقي كل يوم عشرات الأشخاص المختلفين معنا في اللون والشكل والمظهر، ولا نشعر أننا نختلف عنهم كثيراً؛ بل قد نشعر بالقرب منهم والحميمية معهم، وقد يكون أصدقاؤنا وأحباؤنا من بينهم، نتقبل كوننا غيرهم وكونهم يختلفون عنا، لكننا وعند الحوار وتبادل الأفكار والمعتقدات والقناعات أحياناً نصطدم بحاجز صلب يوجد داخل نفوس البعض منا، فيحدث نفسه وأحياناً يجهر بها: "لا أظننا نتفق". لكنه لا يسأل نفسه وماذا إذا لم نتفق؟! وما الضرورة في أن نتفق؟!

هذا جدار نصنعه بأنفسنا، فعند الحوار مع الآخرين نكتشف أننا نعاني من رفض أي فكر غير فكرنا، وأي قناعة غير التي تربينا عليها واعتنقناها؛ فيحصل حينها التنافر والتباغض الذي يصل إلي حد القطيعة أحياناً ويالعجب إن هذا ليحدث حتى مع أناس أحببناهم ذات يوم واحترمناهم بل قد يكون لبعضهم فضل علينا, فكيف تقبلنا اختلافهم عنا في الشكل بل في كل شيء ولم نستطع أن نتقبل اختلافهم عنا في الرأي والفكر والمنهج ؟

إن الإنسان الذي يرى الآخرين بعين قلبه وعين عقله على السواء هو الذي يمكنه أن يتقبل مخالفتهم له واختلافهم معه وهو يقول لصاحبه بود: سنختلف ولابد فأنت لست أنا, وهو على قناعة أنه لايستطيع أن يحاكم الناس أو يحكم عليهم حتى إن كان على يقين من صوابه وخطأهم, وما أجمل ماقاله الشافعي ذات يوم لأخ له "ألا يسعنا أن نختلف ونبقى أخوة"!!

وقد خلق الله الناس مختلفين متباينين في كل شيء وجعلها سنة كونية فلا تكاد تجد شخصين يتطابقان لا في مظهر ولا في جوهر، حتى أولئك الأشقاء الذين ولدوا لأب واحد وأم واحدة بل والمواليد المتطابقين (التوءم) تجد بينهم فروقًا في الموهبة والطبع والخلق بل في كل شيء.

وصحيح أن تقبل الخلاف مع الآخرين خلق راقٍ وصفة جميلة إلا أنه ضرورة من ضرورات الحياة لا تستقيم حياة الناس إلا بها, فالاختلاف ليس بالضرورة يؤدي للخلاف وكم من أشخاص جمعهم الله برباط الزواج وكل منهما من ناحية بعيدة من الأرض عن موطن الآخر لكنهما استطاعا أن يعيشا في بيت واحد سنوات طويلة دون خلاف يؤدي للفراق ... لذلك أتساءل كثيراً ألا يسعني أن يجمعني مكان ما بشخص ما أختلف معه في الرأي لبضع دقائق أو ساعات!!

نجلاء عثمان

حكاية

من منطقتي

بقلم : أ/ نعيمة حامد

حدث في منطقتي (العمرانية) أثناء عودتي من عملي وعند محطة مترو الساقية, كان يوجد شاب في مقتبل العمر ينادي على كروت للشحن ليبعها بدون أي زيادات وتعاملت مع هذا الشاب أكثر من مرة واشتريت منه, حتى أنه ذات مرة أصر على إعطائى كارت الشحن وأحضر له الثمن في يوم آخر حيث أني وقتها لم أجد مايكفي من مال معي,

المهم وجدت هذا الشاب يقف أمامه رجل عريض المنكبين يرتدى بدلة ووجه يدل على الغلظة يحلف للشاب أنه أعطاه ورقة 50 جنيها والشاب يحلف أنه أخذ 10 جنيه فقط ثمن الكارت وكل منهم يحلف وتجمع الناس حولهم **ومن يمر على الزحام ينطق كلمة حق في صالح هذا الشاب** المعروف بالأخلاق والأمانة مع المتعاملين معه ..

ويزداد الموقف حتى تطوع أحد الواقفين قائلا أن على كل طرف منهم أن يقوم بعد ما معه من نقود فامتنع الرجل الضخم متحججًا بأنه قد قبض مرتبه منذ قليل وصرف كثيرًا منه ولا يعرف كم تبقى معه, فما كان من الناس إلا أن توجهوا للشاب قائلين له قم بعد نقودك وفعلا أخرج مافي الحقيبة من نقود وكروت شحن ثم قام بعد كروت الشحن التي لديه ودون العدد في ورقة صغيرة وحين جاء لعد النقود قال سأعد نقودي وإذا كان المبلغ 1285 إذًا ال50جنيها معي وإذا كان المبلغ 1245 فهي نقودي بلا زيادة لأنها على عدد الكروت.

بدأ الشاب يعد والناس حوله تعد معه والصوت يعلو **وفجأة أذن المؤمن الله أكبر الله أكبر الله أكبر على كل من طغى وتكبر** وعد الشاب فوجد 1245 وصدق الله العظيم في كل كلامه الله ينصف المظلوم ولو بعد حين وأن الله على المتكبرين الظالمين ولم ينكس الرجل المدعي رأسه خجلا من افترائه أوغلظته ولاحتى اعتذر لإصراره على خطأه بل قال بكل بساطة يمكن أخطأت ومشى والناس تعض أصابعها غيظًا منه واكتفي الشاب بقول الحمد لله ...

وإلي أن نلتقي في موقف آخر... وحكاية أخرى من حكايات منطقتي

د.عمرو الفص:

اعرف إن عندك مشكلة إذا كنت أول ما تقابل حد اتوماتيكا في عقلك تبدأ تحاول تصنفه... تشوف هو معانا و لا مع الناس التانيين !!

بدأت أولى فعاليات حملة «مينفعش» بعمل ندوة في نادي الشمس برعاية «مبادرة أهلا للتعريف بالإسلام» و«حركة مهذبون» و«الدعوة الذكية».

حاضر في الندوة د:عمرو الفص، وكان متميزًا كعادته، وقد شهد الندوة عدد كبير من رواد النادي ومتطوعي الحركات الثلاث، وكانت بعنوان «أدب الخلاف».

وتعد الندوة أولى فعاليات حملة (ما ينفعش) والتي نطلقها برعاية د.عمر عبد الكافي وهدفها الدعوة إلي التمسك بأخلاقنا الحميدة وتسليط الضوء علي ما يجب علينا تجنبه من سلبيات حتى نصحح ما يتم تداوله من مفاهيم خاطئة وننهض بأمتنا وأخلاقيات شعبها.

بعض مقتطفات من كلام د.عمرو الفص في الندوة :

«اعرف إن عندك مشكلة إذا كنت أول ما تقابل حد اتوماتيكا في عقلك تبدأ تحاول تصنفه...

تشوف هو معانا و لا مع الناس التانيين !!

زي ما بتعمل معايا دلوقتي و أنا بكلمك...عمال تفكر...الرجل ده انتماءاته إيه و عايز يدخل أفكار شكلها إيه علي دماغي ...أنا عارفهم الناس اللي بدقن خفيفة دول ..ليه شاغل نفسك بغيرك كده ؟ ..

من حقك تقول رأيك لكن ما لا تعيش حياتك كلها تحاول إقناعهم به ....

جانب من الحضور

حملة ماينفعش بنادي الشمس

أنت حر في رأيك و هما أحرار.... المهم انك تعيش باللي انت بالفعل مؤمن بيه ...و ما تضحكش علي نفسك....

لو مش سعيد اعرف إن في خلل إما في إيمان وإما في التطبيق...المسلم الحقيقي لا ينشغل إلا بإصلاح نفسه وإصلاح الأرض من حوله.
و زي ما قال غاندي...كن أنت التغيير الذي ترغب في رؤيته لدى الآخرين»
يتم الإعداد للندوة الختامية لهذه الحملة وستكون إن شاء الها برعاية د/ عمر عبد الكافي .. انتظرونا

التصميم الخاص بحملة ماينفعش

أمهات المؤمنين اصطفاهن الله لنبيه فإنما أرادت من ارتدت النقاب أن تحظى بشرف اتباع الصفوة

من أجمل اللحظات التي تنسج للقلب خيوط السعادة، الدعوة إلي الله والحديث عنه سبحانه والتبليغ عن نبيه صلى الله عليه وسلم.

وكان موعدنا في مسجد عمرو بن العاص مع مجموعة من إيطاليا، ما يقرب من سبعة وثلاثين امرأة وأربعة رجال، لنكون جميعا ضيوفا على الرحمن في أول بيت أسس لله على أرض الكنانة.

بدأ الحوار قبل العصر قليلا فكان لحرص أهل أهلا على أداء الصلاة على وقتها والاستجابة لنداء «الله أكبر» بالغ الأثر في نفوس الحضور.

ومن الملامح التي ميزت ذلك اليوم .. «صديقتى كارمن» هكذا أحببتُ أن ألقّبها.

كارمن، كانت احدى السيدات المدعوات، لاحظت عليها اضطراب وخوف لوهلة حينما أدرك بصرُها نقابى، ثم سلمتُ عليها فقلت: هل ما زلتِ خائفة؟ قالت: أبدا، ولكن هي المفاجئة فقط، ولكني أحببتك، وأخذت تبكي وتحتضنني، فاستبشرت بهذا الأمر خيرا.

ارتكز الحديث إليهم على الناحية الروحية أكثر من الإقناع بالدليل العقلي حيث أُخبرنا أنهم يدرسون في علم الفلك ويقومون بعمل جلسات روحانية، وظهر تأثير ذلك جليا حينما رُفع الآذان! فما أن نادى المؤذن: «الله أكبر» إلا ووجدنا العيون وقد أُغمضت وكأن نبض القلوب قد أصبح اللغة التي تخترق الصمت.

كان من الطبيعي أن يكون أول سؤال موجه إلي شخصيا عن النقاب فأخبرتهم... نعم، أخبرتهم عن ذلك الحب الكامن في القلب لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم وأننا عندما نحب شخصا فإننا نود أن نكون معه في الحياة الأبدية، في الجنة، فنتبع خطاه شبرًا شبرًا حتى ندخل مُدخله. أخبرتهم كيف أن أمهات المؤمنين اصطفاهن الله لنبيه فإنما أرادت من ارتدت النقاب أن تحظى بشرف اتباع الصفوة، وكيف أن أعمالنا في الدنيا قد تكون من الوهن بمكان ألا تمكنا من الارتقاء بين درجات الجنة، فأردنا بحبنا لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم أن يرفعنا الله إلي جوارهن هناك.

ولكن يبقى السؤال: لماذا ارتدت زوجات النبي صلى الله عليه وسلم النقاب؟

فنقول إن المصطفي صلى الله عليه وسلم كان يدخل إلي بيته الجميع، البر والفاجر، المؤمن والمنافق يسألونه في شئونهم وينظرون إلي زوجاته فكان هذا حفاظًا عليهن.

فما أن نادى المؤذن: «اللّه أكبر» إلا ووجدنا العيون وقد أُغمضت وكأن نبض القلوب قد أصبح اللغة التي تخترق الصمت.

صورة تذكارية مع أعضاء فريق أهلاً

ثم توالت الأسئلة، فكان من أهم ما يشغلهم قضية التعدد, فقلنا إن ألمانيا, على سبيل المثال, كانت قد فقدت في الحرب الكثير من جنودها ففاق عدد النساء الرجال فلم يجدوا الحل, رغم كونهم غير مسلمين, إلا في الإسلام فشَرّعوا التعدد في ذلك الوقت.

قالت إحداهن ولكننا لسنا الآن في حرب. فقلنا ولكن ما زال تعداد النساء يفوق تعداد الرجال بكثير وستجدين ذلك عندك في إيطاليا وفي الولايات المتحدة وفي كل مكان في العالم, والدليل أن المجموعة الموجودة أمامنا قرابة سبع وثلاثين امرأة وأربعة رجال فقط لا غير!!

ثم إن القرآن هو الكتاب السماوي الوحيد الذي حدد عددًا في أمر تعدد الزوجات فقصره على أربعة نساء, وهذا لم يكن موجود في أي تشريع من قبل, فسيدنا سليمان على سبيل المثال كانت له فوق المائة زوجة, فالأمر ليس بمستغرب.

وفي النهاية, جاء دور السؤال الذى يحير الكثيرين منهم... ماذا عن الحرية؟ هل تشعرن بالحرية مع كل هذه الملابس؟ قلنا: بل نحن نسألكم, هل ترون أننا الآن أحرار ونحن نتحدث هنا إليكم بكامل الحجاب بل وبالنقاب أم أنكم لا تجدون هذا؟!

وفوجئنا بفضل اللّه عز وجل بعد انتهاء اللقاء بمجموعة السيدات يقدمن لنا أحر التحيات بكل حب وكل منهن تحتضننا وكأنها تعرفت إلينا منذ سنين فشعرنا بصدق القلوب.

سبحان اللّه كانت الساعة الأخيرة من عصر الجمعة فسألنا اللّه لهن جميعا الهداية, فقولوا آمين!!

بقلم: رانيا إبراهيم

تصوير: تامر الصوابي

على المعنى دوّر

مصر المكان الذي يصنع المكانة.. بكل حب وود قالها الشيخ الداعية القادم من المملكة العربية السعودية الدكتور علي أبو الحسن مستهلًا حديثه الماتع إلي الشباب في ملتقى صناع الحياة " كلاكيت تاني مرة "

في لقاء دافيء وحميم يتسم بفهم عميق للنفس وخبرة واعية بأسرارها وخباياها أنصت الشباب إلي كلام الشيخ وهو يغير مفاهيمًا بدت منطقية لزمن طويل لكنها الآن قد لا تصلح ليعيش بها شباب تغيرت حياتهم تمامًا بل أصبحوا هم التغيير الذي يحلم به العالم.

بداية أشار الشيخ علي ابو الحسن إلي أنه لابد من وقفة مع كل مفهوم للبحث عن معانيه الحقيقية، فالبحث عن المعنى هو مايعطي للحياة قيمة وكلامه صحيح فإن القرآن قد سبق كل مفهوم حين أمر الناس بالتدبر في المعاني وذكر في أكثر من موضع "أفلا يتدبرون" "أولم يتفكروا".

وقد توقف الشيخ عند أكثر من مفهوم ليبين معناه

من هذه المفاهيم:

التشاؤم: يقول الشيخ: "التشاؤم حق مشروع للإنسان ذلك لأن التفاؤل الساذج يزور الواقع" ويعني أن التفاؤل إن كان دون سعي في الحياة لتغير الظروف للأفضل يكون مجرد وهم قد يفيق منه الإنسان نادمًا.

وعن الضحك قال الشيخ متعجبًا: "من قال أن الضحك من غير سبب قلة أدب على العكس فالضحك دون سبب قمة الأدب كما أن البكاء بلا سبب أيضًا دواء للهموم ويخرج الإنسان من عباءة التوتر والحزن".

وبالفعل فإن الضحك دواء للتجهم وسبب يقرب بين الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "تبسمك في وجه أخيك صدقة".وكان رأي الشيخ في بحث الإنسان عن التميز فريدًا من نوعه حيث قال: "الكل يريد أن يكون متميزًا بين الناس, والتميز يعني التفرد وهذا قد يصل بالإنسان إلي الأنانية بل ليس مطلوبًا من المرء أن يكون متميزًا في كل شيء لكن مايجب عليه هو أن يكون مميزًا لما حوله مدركًا للأشياء وقيمتها وقد ميز الله بالفعل بني آدم عن غيره من المخلوقات بالعقل الذي يتكون من عدة أشياء هي الوعي, الضمير, الإرادة والخيال هذه الأشياء هي حقيقة العقل الذي ميز الله به الإنسان".

وهذا معنًى عميق, راقٍ إذ أن الشيخ يقصد أن يعمل الإنسان في حياته مستمدًا إنجازاته ونجاحاته من هذا العقل دون أن يشعر بأنه أفضل أو أنه أعلى, لابد أن يتفوق نعم لكن دون فكرة التميز التي قد تصل به في النهاية إلي الفردية وإلي الرغبة في التفوق ولو على حساب غيره.

هذا ماتيسر ذكره من محاضرة الشيخ علي أبو الحسن في الملتقى ولقد كان لقاءً ناجحًا مثمرًا وكان الحضور متفاعلًا مع كلمات الشيخ وتلته أسئلة عديدة واجابات متميزة منه بارك الله فيه ومن حسن حظنا استطعنا أن نلتقي به بعد نهاية المحاضرة لنعرّفه بمبادرة أهلا ونشاطها الذي أثار إعجابه وثناءه على العاملين فيها وهذا ما تفضل به من إجابات على أسئلتنا:

السؤال الأول: أثناء محاضرة فضيلتكم ذكرتم أنه يجب علينا تقبل أنفسنا بما فيها من عيوب والاعتراف ببشريتنا فكيف نجمع بين ذلك وبين ضرورة التغيير خاصة للصفات الغير مقبولة في النفس لأنه قد يبدو التعارض بين الأم رين؟

الشيخ: يقولون من قبل نفسه سعى في إنجاءها.. أي إنني مادمت قد قبلت هذه النفس فلابد أن أسعى في إصلاحها وتغييرها.. يقولون في معنى والجار الجنب والصاحب بالجنب: أي نفسك التي بين جنبيك فهي الأولى بالرعاية.

الفريق فى تدريب صناع الحياة

السؤال الثاني: كما علمتم فضيلتكم نحن مجموعة من الشباب تعمل في دعوة غير المسلمين ونحاول إيصال صورة صحيحة عن الإسلام فما هي نصيحتكم لنا للنجاح في هذا العمل؟

الشيخ: دائما أول وصية أقولها هي احترام الخرائط الذهنية للآخرين, والإنسان الذي يتحدث مع شخص لابد أن يعرف خلفيته وثقافة مجتمعه ونفسيته, أي كيف يفكر الناس في هذا البلد وماهي اهتماماتهم وعندما نفهم هذه الصورة نعرف كيف نخاطبه.

الشيء الثاني: هو الاطلاع على قاموس هذا البلد أي الألفاظ والكلمات, فبعض المصطلحات نحن نستخدمها بحسن نية ولكنها عندهم لها معنى وأثر مختلف لذلك لا يجوز أن نستخدم كلماتنا ونتجاهل قاموسهم.

الأمر الثالث: وضع استراتيجية تختلف باختلاف الأشخاص فالناس ليسوا سواء فبعض الناس يكون حسيا فهذا لا يناسبه الكلام العقلي, وآخر يؤمن بالأرقام والحسابات فهذا لا أكلمه بالحس والعاطفة وهكذا.

الأمر الأخير هي وصية أو كلمة قالها الإمام محمد عبده أخذها من شيخه جمال الدين الأفغاني وهي "نحن إذا أردنا أن نقنع غيرنا بالإسلام لابد أن نعترف لهم بأننا لسنا ممثلين جيدين للإسلام، فمن الضروري أن يكون عندنا فن الإعتراف والإعتذار عما لدى المسلمين من مشكلات بحيث نتيح للآخر فرصة أن يتقبل المعرفة.

ثم أضاف: وهناك أمر آخر, مارأيت فاتحًا للقلوب مثل الافتقار إلي الله, أن يقول العبد يارب أنا لا أملك شيئا ولا أعرف شيئًا فاستخدمني، وسبحان الله أحيانا الشخص لايكون عنده شيء بالفعل لا خطة ولا يعرف خريطة ولا يعرف شيئا عن لغة أوثقافة الشخص الذي يحدثه ولكن يفاجأ بأن ثمة عناية وتوفيق من الله جاءه.

السؤال الثالث: بالنسبة للعلاقة بين أعضاء الفريق كيف تصبح على أحسن صورة؟

الشيخ: لن تكون صورة الفريق أبدًا على أحسن صورة، هي تمضي لتكون أحيانًا كذلك لكن المهم أن يتشارك الناس في الهم لأن ذلك إذا حدث يستطيعون أن يتشاركوا في أي شيء.. ويعني ذلك أن أملك جوابًا خاصًا بي لماذا أنا أعمل في هذا العمل؟ فمثلا إذا قلتي أختي أنا أعمل علشان الأجر فهذا جوابٌ لا أقبله لأن الأجرهو الذي أتى بك وبغيرك للعمل، "إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا" فالأجران شاء الله يأتي وكلكم يريده, لكن لابد لكل واحد من جواب خاص به وسبب خاص جاء به لهذا العمل وهو مايسمونه تصعيد القيمة.

ثانيا: كيف يتواصل الفريق.. يتواصل عن طريق المشاركة فقطار العلاقات له أربعة عربات؛ تعارف، تآلف، تكاتف، تحالف، وإذا سارت العلاقات بين هذه المستويات الأربعة يصبح هناك نوع من الجماعية إذا سارت عربات القطار بهذين الأمرين المقاصد وقطار العلاقات سارت بشكل جيد.

وآخر جزئية الاشتراك في الاعمال التي بها قربة من الله مثل السفر لأداء عمرة مع بعضهم البعض الدعاء لبعضهم البعض بظهر الغيب فكما قيل كلما قوي مافي الغيب تيسر مافي الشهود.

ثم ختم كلامه بدعاءه لنا: "الله يؤيدكم"

بقلم: نجلاء عثمان

الإعاقة إعاقة فكر

دعاء الأبناء (همة أم)

تعرضت لما هم فيه، فقررت أن تساعدهم، هذه هي البداية، بداية قصة أخصائية علاج طبيعي لم تكن تتخيل أن تواجه مشكلة تغير مجرى حياتها بالكامل، عندما أنجبت طفلة مختلفة ولطبيعة تخصصها أدركت الأم نوع هذا الاختلاف، فبدأت رحلة العلاج وأستطاعت أن تتقبل الأمر وتتعامل معه بمرونة, ولكن لاحظت أن هذه المشكلة تحتاج إلي مجهود عظيم بالإضافة إلي التكلفة الباهظة للعلاج، وتخيلت معاناة الأهالي خاصة البسطاء ممن لديهم أبناء بهم إعاقات مختلفة، فلم تقف مكتوفة الأيدي، بل أنشأت حضانة لرعايتهم وعلاجهم وبدأت المشوار .. وما أصعبه من طريق.

لم تكن تتخيل أن مجرد أخذها تراخيص من "وزارة التضامن" أن يكون الأمر بهذه الصعوبة، تعنت وبطء في الإجراءات، ولكن أخذته لأنها سعت وتوكلت علي الله وحده، ولكن لم تقم هذه الوزارة بأي من واجباتها بعد ذلك من مساعدات، أكتفت بالإشراف، فما كان علي هذه السيدة إلا أن تتحمل كل مصاريف الحضانة من الألف إلي الياء، خاصة أن بعض أو معظم الأهالي لا يستطيعون دفع تكاليف البرامج التي تعالج أبنائهم ..

وهنا أتسائل: من المسئول؟ .. أين حقوق ذوي الإعاقات الخاصة؟ ما كل هذه المؤتمرات التي تعد من أجلهم ولكن لا وجود حقيقي لقراراتها على أرض الواقع.

وكان سبب اهتمامنا للذهاب إلي هذه الحضانة التي بها أكثر من ٢٥ طفل من ذوي الإعاقات المختلفة؛ أولا لإلقاء الضوء عليها وعلى ماتقدمه من رعاية حقيقية مخلصة لهؤلاء الأطفال، ثانيا، والأهم هو نقل تجربة حقيقية لإنسانة لم تعامل بأنانية مع مشكلتها الشخصية, بل كانت معاناتها دافعًا لها للمساعدة في تخفيف معاناة أسر بسيطة وفقيرة.

هنا نقول، ليس من الضروري أن تعيش هذه التجربة لتقدم المساعدة كما فعلت صاحبة هذه الحضانة بشجاعة كبيرة، بل يكفي أن تشعر بمعاناة هؤلاء الأطفال وأهلهم، ثم تساهم و تشارك في حل مشاكل مجتمعية لا تستطيع أن تحلها الحكومات وحدها، ضع بصمتك وسجل لنفسك مكانًا بين من يعملون من أجل الآخرين لا من أجل أنفسهم ومشاكلهم وفقط ..

لو رأيت هؤلاء الأطفال لشعرت كما شعرت بأن لهم حقوقًا يجب أن تؤدى؛ أولها الاعتراف بأنهم واقع موجود بالفعل ويجب أن نتعامل معه بجدية واهتمام وحب، ثانيًا أن تساعدهم ولو بأقل القليل الذي قد يكون بالنسبة لهم كثيرًا جدًا ساعدهم ولو بتعريف الناس بهم ونقل معاناتهم لمن يهمه الأمر، لن تتخيلوا كم يتألم الأهل الذين لا يستطيعون مساعدة أبنائهم لعجزهم وفقرهم وكيف يضطرون أحيانًا للامتناع عن إرسالهم لهذه الحضانة فقط لأنهم بحاجة لأن يوفروا المال لأشياء يرونها لهم أو لأبناءهم الآخرين الأصحاء, فيصبح أبناءهم أصحاب الإعاقات أحيانًا كمًا مهملا وبلا ذنب جنوه.

في الحديث الشريف قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى شيئا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" .

أدعوكم من قلبي وبصدق لزيارة هذه الحضانة والتعرف على احتياجاتها وكفالة ولو طفل واحد كفالةً تضمن له علاجًا ورعاية وهذا من الرحمة التي جعلها الله في قلوب عباده فلا تحرم نفسك من الخير وساهم بما تيسر لك فإن الله شاكر عليم.

إن الإعاقة الحقيقية ليست في هؤلاء الصغار الرائعين؛ بل هي في مؤسسات مليئة بالأفراد نسوا أن هذه مسؤلياتهم وأنهم سيحاسبون عليها، الإعاقة قد تكون فينا نحن إذا رأينا معاناة الآخرين واكتفينا بقول الحمدلله دون أن نشكر الله على نعمة العافية بالعمل من أجل الغير ممن حرموا العافية .. علامة حياة القلب أن تسأل نفسك ماذا أستطيع أن أقدم لهؤلاء وأنت على يقين من أنك تقدم لنفسك "وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ".

بقلم : رنا جلال

تون تون
أنت لسه عندك !! يلا تعالي نعمل اي حاجة
فالح مين هيوصلني انهاردة؟
مين يعني!!!
طيب يلا قوم أحسللك
أستني هناخد سعيد نوصله في طريقنا قابلته نازل علي السلم
أنا لسه هستني دا عقبال ما ينزل هياخد يومين
أستني يا فالح علشان ناخد ثواب
معلش هتعبكم معايا
مفيش تعب هيوصلني وبعدين يوصلك
متشكر جدا يا فالح ممكن تشيل معايا الشنطه لجوه ولا هاتعبك
مفيش تعب يا سعيد
يلا نلحق ندخل في الجماعة حظنا حلو
الله أكبر
الله أكبر
يارب ساعدني أقرب ليك ويكون لي هدف في حياتي.
أنا فين من ده لما سعيد عمل كل ده أنا بقي عملت ايه !
أنا متشكر ليك أنت ساعدتني أنهاردة وأخدت ثواب
ناخد ثواب فيه
أنا اللي متشكر ليك أنت ادتني ثواب وأمل جدي

متحدي الإعاقة .. أملكم .. عنوانه التحدي

أخي صاحب الإعاقة, بين القضاء والقدر نتدبر أملاً يميزنا، يرفع همتنا ورایاتنا، ملعب الحياة كبير، يسكن منا جزء منه، وآخرون يجرون بكل جزء منه، وكلانا يشعر بالملل فيبحث عن جديد، ربما يجلس ذات مرة من كان يجري وربما يجري مرة من كان يجلس. والمهم لكلانا, ماذا يفعل, ولماذا يجلس أو لِمَ يجري؟

منحنا الله أقدارًا متنوعة .. وأشكالا مختلفة, وهموما متفاوتة .. لكننا نؤمن جميعا أن أرزاقنا متساوية، فهذا أخذ كل رزقه في ماله, وذاك في أولاده, وآخر في صحته, وغيره في تعليمه, وواحد رزقه في حكمته، وغيره في خُلُقه ومحبة الناس له, ومعظمنا أخذ من أغلب أنواع الرزق, لكن جميع ما نملك وهو رزقنا متساوِ بين الجميع وهذا هو القضاء والقدر, بما لدينا منه نحيا .. وعلي الأمل نعيش, نتحدى، نفكر ونتأمل ونفعل ونراقب ونعاود من جديد.

ابدأ التحدي أو أكمله إن وقفت عنه، وفتش في نفسك عن ميزة, موهبة, أو حتى استعداد لخطوة، واقرأ عنها وافعل منها وجرب, وقيم وطورها, اجعلها حلمك دائما نصب عينيك, أينما توجهت كانت أمامك وستستطيع إن شاء الله وستجد التحدي عنوان لك, تعرفه أفضل من كثير غيرك, ولا تهون من أي فكرة حتى لو كانت بسيطة ولا تلتفت إلي من يقلل من أفكارك, فليس له هدف, ولا يعرف كيف الأمل والتحدي, ومن صار عظيما لنري كيف أصبح أو علي الأقل تميز وبماذا بدأ.

فالعالِم أول درجاته تجربة.
والكاتب أول أدبه جُملَه.
والمكتشف أول أسفاره زيارة.
والموهوب أول تجاربه فِكرة.
واللمّاحُ أول قدرته نظرة.
والحكيم أول حكمته وقفه.
والحليم أول حلمه غضبة.

فجميع من بدأ شيئا وأكمله وتابع فيه, نراه يرتفع ويرتقي بما يفعل وهذا بفضل الله عليه، فالله لا يضيع أجر من أحسن عملا, والعظماء أو المتميزون قاموس حياتهم لا يحوي كلمة الفشل. ألا تعرف أن؛

ديموستن:

(خطيب أثينا العظيم) كان يتلعثم بالكلام وكان لسانه ثقيل. الأديب والخطيب العظيم لديه ثقل بالنطق!! ولكنه تغلب عليها.

أديسون:

مخترع المصباح الكهربائي وقيل أن محاولاته ليصل للنجاح كانت اكثر من مائتين وخمسين مرة، وكان أصم يعني لا يسمع من عمر ١٢ سنة وكان ضعيف الذاكرة في شبابه.

روسو:

(أديب فرنسا وفيلسوفها) كان مريض نفسي بهوس الاضطهاد كان يسمع أصواتًا تشتمه وتهدده.

والأمثلة لا حصر لها, فما تحلم به نفسك ادع ربك به, وافعل له, ستجده وخذ قول الخليفة عمر بن عبد العزيز الذي قال:

إن لي نفسًا تواقة، تاقت إلي فاطمة بنت عبد الملك فتزوجتها، و تاقت إلي الإمارة فوُلّيتها، وتاقت نفسي إلي الخلافة فأدركتها، و قد تاقت إلي الجنة فأرجو أن أدركها إن شاء الله عز وجل "

اعلم أخي أنك لست وحدك معاقا فالجميع لديهم إعاقات, فالخوف إعاقة والتردد إعاقة والخجل إعاقة وقلة الوعي إعاقة وعدم التفكير إعاقة وعدم وجود هدف أكبر إعاقة والكمال لله وحده بالقضاء والقدر آمنتم, وصبرتم, وبما ألهمكم به الله وبعقولكم فكرتم, وبالتحدي لأهدافكم وصلتم.

بقلم م . أحمد الشحات محمد

كتير منا جرب ينفق ماله في ملابس براند وماركات... عربيات فاخرة أحدث موديل... دورات تعليمية في الجامعات الأجنبية، فسح وخروجات ومصايف، تسريحات شعر آخر حاجة، كروت شحن، وييجى عند البائع الفقير يستكتر عليه ربع جنيه زيادة، ولما ييجى يتصدق يحس بضيق رهيب ويخرج الجنيه بالعافية..! بس .. تعرف ربنا قال إيه؟

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

سبأ: ٣٩

تعرف يعنى إيه يخلفه؟ يعنى(يعطيكم خلفا منه)
عمرك حسيت بمعنى الآية دي؟
يعنى ربنا سبحانه وتعالي يخلفك بدل من الشيء الذي أنفقته في سبيله.
يعنى لما تصرف جنيه تأكد وثق إن ربنا هيعوضك بدلا منه، ولو أنفقت ملابس في سبيل الله ربنا هيبعت لك بدالها...

فكل يوم ملك بيدعى ويقول: (اللهم أعط منفقا خلفا) .. والملك الآخر كل يوم يقول:(اللهم أعط منفقا تلفا).
والتلف ممكن يكون بإن المال يتعرض لسرقة أولحريق إلخ، أو ممكن يكون موجود لكنه منزوع البركة.

وثق كمان إن الجنيه ده يقع في يد الله أولا قبل أن يقع في يد الفقير، وعشان كدة السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تعطر مال الصدقة.

تعال نشوف حال الصحابة في الإنفاق:
في غزوة تبوك دعى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة للتصدق لتجهيز الجيش
تخيل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا بيتصدقوا بإيه؟ بدينار؟ بدرهم؟ بتمر؟
أبو بكر الصديق رضي الله عنه ذات يوم تصدق بماله كله ...ياه ماله كله!!
عمر رضي الله عنه تصدق بنصف ماله....نصف المال!!
تخيل ... هل ممكن تتصدق بمالك كله أو نصفه أو ثلثه أو حتى عشره في سبيل الله؟
هل ممكن ده يحصل دلوقتى؟
تعال نشوف أخت لنا حصل لها إيه مع الإنفاق في سبيل الله.
الأخت دي مغتربة طبخت من عندها دجاجة وقدمتها لجارتها اللي ولدت وقت الظهر وفي نفس اليوم فوجئت بزوجها يتصل بها ويخبرها إن صاحبه أحضر له هدية من مصر ثلاث دجاجات...!
عرفت بقى معنى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه)؟!

تصدق في كل وجوه الخير؛ بناء مساجد، إطعام فقراء، إنفاق على طلبة علم، حفر آبار، تجهيز معاهد القرآن..إلخ
واعلم أن هذا المال القليل قد يكون سببا في معافاتك من النار

فاتقوا النار ولو بشق تمرة

وثق ببركة الله في مالك وبما يخلف عليك في الدنيا والآخرة تكن من الفائزين إن شاء الله.

زواج ليس على سنة الله ورسوله

إن زواج المسلمة من غير المسلم محرم بنص كتاب الله -تعالي-وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم-وبإجماع الأمة لم يخالف في ذلك أحد.

قال الله تعالي: {وَلاَ تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَي النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَي الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} (البقرة:٢٢١)، قال الإمام القرطبي: "أي لا تزوجوا المسلمة من المشرك".

وأخرج مالك في الموطأ عن ابن شهاب قال لم يبلغنا أن امرأة هاجرت إلي الله والي رسوله وزوجها كافر مقيم بدار الكفر إلا فرقت هجرتها بينها وبين زوجها إلا أن يقدم زوجها مهاجرًا قبل أن تنقضي عدتها". أما الإجماع: فقد انعقد إجماع العلماء على أن زواج الكافر بالمسلمة باطل لا ينعقد أصلاً؛ لمخالفته صريح القرآن الكريم. وهذا التحريم وراءه حكمة عظيمة نذكر بعضًا منها في نقاط :

أولاً - إن المسلمة بحكم كونها زوجة يجب عليها الطاعة لزوجها, والخضوع لزوج غير مسلم لا يجوز بحال لأن الأصل أنه لا ولاية لكافر على مسلم, ومن ذلك يُخشى أن يستعمل زوجها سلطته عليها فيمنعها من آداء شعائر دينها أو إظهارها أو الالتزام بالحجاب وغيره، وشريعة الإسلام تجنب المسلم الوقوع في الشبهات والفتن وتصونه عن التعرض لما قد يفتنه في دينه أو يضره في معتقده, وليس أضر على دين المسلمة من زوج غير مسلم.

ثانيًا - إنه لا يُؤمَن على المرأة -وهي تميل إلي العاطفة أكثر من الرجل- أن تتأثر بزوجها إذا دعاها لدينه, وتنسيها عاطفتها عقيدتها فتغير دينها رغبة منها في الحفاظ على حياتها الزوجية, وكما قيل: "المرأة على دين زوجها". ومخالطة زوج كافر لابد ستبعث على حب الدنيا واقتنائها وإيثارها على الدار الآخرة، وعاقبة ذلك وخيمة.

ثالثًا -إذا تزوجت المسلمة من غير مسلم فإنها ستكون فاقدة لاحترام زوجها لعقيدتها فالمسلم يؤمن بجميع الرسالات السماوية وبجميع الأنبياء والمرسلين، ويحترمهم ويوقرهم، ولكن غير المسلم لا يؤمن بنبي الإسلام ولا يعترف به غالبًا وَيُصَدِّق ـ فى العادة ـ كل ما يشاع ضد الإسلام وضد نبي الإسلام من افتراءات وأكاذيب.

رابعًا -لا يُؤمَن على الأولاد من هذا الزواج أن يتابعوا أباهم على كفره، وأن لايُمكِّن الزوج زوجه من تربية أبنائها على دينها، فيصيبها ويصيب أبناءها منه ضرر عظيم؛ إذ ستفقد بالضرورة بر أبنائها بها وسيفقدون الفطرة السوية التي خلقهم الله عليها، وغير ذلك من الأذى النفسي الذي قد يصيب المسلمة فكفتها الشريعة شر ذلك بتحريم هذا الزواج من البداية.

وختامًا: فنحن نعلم أن الزواج في الإسلام يقوم على "المودة والرحمة" والسكن النفسي. ونوقن حرص الشريعة الإسلامية على أن تُبنى الأسرة على أسس سليمة تضمن الاستمرار للعلاقة الزوجية وتربية الأبناء تربية صالحة، ولكل هذا نعظم شريعتنا ونتعبد لله تعالى بحكمته فيها

ممدوح السيد

Allah will use our words in what way He so chooses. In Cairo, where I live, you can walk along a busy street in the centre of the city and you will find young men selling socks.

«Three pairs for ten Egyptian pounds,» they will shout, in Arabic. Passers by then have the chance to look at the socks. ,

If they are going to make a sale, the boys do not just dump the socks in a heap by the side of the road. They arrange them very carefully, perhaps in order of color. The dark ones at one end and the light ones at the other.
Because the roads are very dusty, the boys selling the socks will dust them down and rearrange them from time to time. Similarly, they do not just hope that the passers-by will take a look, but they actively call out to attract their attention. «Three pairs for ten Egyptian pounds,» they will shout, in Arabic. Passers by then have the chance to look at the socks.

«Calling others to Islam simply means telling them what Islam is really like, and then leaving them to make up their own minds»

If they are going to make a sale, the boys do not just dump the socks in a heap by the side of the road. They arrange them very carefully, perhaps in order of color. The dark ones at one end and the light ones at the other.
Because the roads are very dusty, the boys selling the socks will dust them down and rearrange them from time to time. Similarly, they do not just hope that the passers-by will take a look, but they actively call out to attract their attention. Telling people about Islam is something like this. We make what we have to say very attractive and we call people by our cheerful words and attractive countenance. A translation of what we read in the Qur›an says: *Invite all to the Way of your God with wise words and beautiful preaching; and argue with them in ways that are best and most gracious. An-Nahl 16:125*

First of all, then, if we are to talk to others about Islam, we must be presentable ourselves. This might sound obvious, but not everyone observes such a rule. By being presentable, I mean we should be clean and well dressed.

The ambassador of any country speaks on behalf of his country, so he should present a good image of his country. Muslims who talk about Islam to others are ambassadors of Islam and they should present themselves in such a way to others. There is no excuse for being in untidy clothes or with an untidy appearance. You might be the only Muslim someone has ever met, so you must show them that Islam is very beautiful.

By: Idris Tawfiq

THE ABC'S OF DAWAH

It is a wonderful sign that so many Muslims love Islam so much that they want to tell others about it. I am always so impressed by Muslim communities all over the world who want to tell others about Islam.

So many people, though, are full of good intentions, but are not quite sure just where to begin.

Let us first explain that «Da`wah» is one of those religious words we use which often takes on something of a mysterious meaning. Its meaning is really very simple. It means calling others to Islam.

Now what does that «calling others» really mean? Does it mean going out into the streets and persuading people to become Muslim? Does it mean going out into the streets and persuading people to become Muslim? Does it mean standing on a box in the middle of the High Street and shouting about Islam to those who are passing by?

The Muslim approach to telling others about Islam is quite different from that of other religions. We do not have missionaries setting off for foreign countries, offering sweets and medicines to entice the poor to our midst. Calling others to Islam simply means telling them what Islam is really like, and then leaving them to make up their own minds. In fact, it is our duty as Muslims to do this. We are not, though, called to convert the whole world to Islam.

ساعات تلاقى حد من صحابك بيقولك فلان اللي في المكان
الفلانى في ضائقة مالية وعايزين نساعده وانت بتبقى متردد تطلع الصدقة
للشخص ده ولا في شخص أحوج !!
وأحياناً أخرى بتطلع الصدقة وتكتشف أن الشخص اللي أخذ الصدقة كان في شخص أخر
أحوج منه لهذه الصدقة !!!
تذكر إنك في الأول وفي الأخر بتعامل ربنا وطالما تحققت قبل إخراج الصدقة وتوكلت على الله أنه
يهديك أن تقع هذه الصدقة في يد الأحوج يبقى لا تندم أو تحزن وابتغ بصدقتك وجه الله وهو الأعلم
بالشخص الأكثر حاجة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك
الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني
فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتى فقيل له أما صدقتك على سارق
فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله
يعتبر فينفق مما أعطاه الله)

إذا تصدقت على أحد لا تطلب منه الدعاء لك بقولك (دعواتك) بل اجعل صدقتك خالصة لوجه الله تعالى.
لقوله تعالى : (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا)

أهلاً في المدينة المنورة :)

إحدى عضوات فريق أهلاً كانت في المدينة من قريب وحكت لنا هذه القصة ...

جلست بجوارى سيدة هندية في المسجد النبوي .. وبعد عدة دقائق فتحت شنطتها وطلعت كيس قماش وخرجت منه حاجة وبعد كده فتحتها !! أنا أول لما شوفتها حزنت اووى والله.

عارفين ايه الحاجة ديه ؟!!! .. مصحف

الست معاها مصحف متهالك جداااااا ...وعلشان تحافظ عليه لفته بورقة نتيجة من بره وعلشان صفحات المصحف مش متثبته وبالية جداااااااا وممكن تقع منها ... مفصلةكيس قماش بتحط جواه المصحف وتربطه بخيط علشان تفضل محافظة عليه كامل.

اللي يزعل في الموضوع إنك لما نقول لحد يا جماعة احنا بنجمع مصاحف علشان حتروح لبلاد إفريقية أوناس أسلمت جديد .. في ناس بتدور على أكثر مصحف متهالك عندها وتبعته !!! ده غير إن ممكن يبقى في مصحف فيه صفحات مفقودة .. وبردو بيبعتوه !!

الصدقة يا جماعة تقع في يد الله قبل أن تقع في يد المحتاج للصدقة ...

فلننظر كيف نقدم الصدقة في يد الله.

فكرة صدقة

بمناسبة أن الصيف خلاص دخل, لو عندك زجاجات مياه بلاستيك فارغة فى عربيتكأوالبيت املاها مياه وحطها فى الثلاجة وقبل ما تنزل شغلك أو كليتك أو أى مشوار خد معاك كم زجاجة واديها لعامل النظافة فى الشارع أو عسكرى المرور ... متتخيلوش بيتبسطوا بيها ازاى. وخذ نية السقاية و إدخال السرور على قلب مسلم :)

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليس صدقة أعظم أجراً من ماء)

وقد روي عن أحد الصحابة قوله : (أيما مؤمن سقى مؤمنا شربة على ظمأ سقاه الله عز وجل يوم القيامة من الرحيق المختوم)

نفسك في حاجة تحصلك في حياتك (زواج / مال / وظيفة / عربية / أن ترزق الجنة) وبتدعي كثير ولسه متحققتش !!! قدّم بين يدي دعائك صدقة ... وربنا يستجب لك باذن الله :)

ضع في غرفتك صندوقا أو حصالة وكلما أذنبت ذنبا استغفر الله ثم ضع فيهاجنيه أو خمسة جنيهات حسب قدرتك وبعد شهر افتح هذا الصندوق وتصدق بما فيه وكررها كل شهر.. فإن الصدقة تطفيء غضب الرب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس أحد يظلم بمظلمة فيدعها لله إلا زاده بها عزا وتصدقوا فإنه مانقصت صدقة من مال

أدب النصيحة (٣)
النَّبي قَبلَ الهَدِيَّة

كان لنا معكم أحبتي حديث سابق عن أدب الكلمة وأثرها، وكيف أن الله أمر بحسن اختيار الكلمة لأنه الخبير بعباده الذي يعلم أن الرفق يأسر قلوبهم وإلي الحق يردهم، ثم تحدثنا عن أدب النصيحة تلك الثمرة الزكية للقلوب النقية والصدقة الجارية لمن أراد عملاً صالحًا يثقل به الميزان ويُرضي به ربه الرحمن، وهذا آخر لقاء لنا مع النصيحة فريضة الله على أمة الإسلام وفضيلة المسلمين بين أتباع الرسل.

أحبتي في الله، وكما نحب أن نكون ناصحين لغيرنا حريصين على منفعتهم وهداهم فلابد أن نكون أكثر حرصًا على تقبل النصيحة إذا أُهديت إلينا ولو كانت من عدو!

ألا تحب من أخيك لو أنه رآك على شفا حفرة أن ينقذك منها؟؟

ألا تكون ممتنًا لصديقك لو أنه جذبك بشدة حتى أوقعك أرضًا حتى يجنبك اصطدامًا قاتلاً (سلمكم الله) من سيارة مسرعة؟؟

ومن لا يحب ذلك ومن لا يكون ممتنًا طوال عمره لمن نجّاه من موت محقق أو دفع عنه أذى بالغ!!

ولو أن شخصًا ينهر من نجّاه من الحفرة ويقول له "مالك ومالي "أو يعاتب صديقه لأنه دفعه من أمام السيارة القاتلة وقال له "خليك في حالك" لو كان أحدٌ هذا حاله لقلنا عليه مجنونًا لم يختلف في ذلك أحد؛ لأنه يجب أن يكون شاكرًا حامدًا ولو آذاه قليلا من نجّاه.

لذلك مالنا إذا قدم لنا أحدٌ نصيحة، رأفة بنا تكبّرنا عليه أو سخرنا منه أو نظرنا إليه باستغراب أو أنكرنا ماقاله!!

ما أدراك لعله يرى الحفرة التي لا تراها، ويسمع صوت السيارة قادمًا وأنت لا تسمعه!! اسمع منه وفكر ثوانٍ لعلها تكون الفارقة في حياتك، ولعل الله أرسل لك رسولاً يدلك طريقًا كنت تجهله، وهو يعلم أنك لو تركت وحدك لما وجدت الطريق.

ولاتلتفت كثيرًا إلى طريقته أو أسلوبه فلعله أراد الخير لكن لم يُحسن التعبير أو أحب لك أمرًا ولكنه لم يتعلم كيف يقوله، ما المشكلة؟ وهل كلنا دائمًا نقول الكلام المناسب في الوقت المناسب؟؟ بالطبع لا، نخطئ أحيانًا التعبير ويخوننا مرات كثيرة الأسلوب، اعذر من نصحك على أسلوبه واشكر له نصيحته فهي صفة المحب للحق والمريد له.

وأنا مثلك تمامًا أعرف أن قبول النصيحة ليس يسيرًا على نفس أحد، لكن صدقني ولا أخفيك سرًا إنها أصعب وأشد على من يقدمها ولو جربت لعرفت ..

اقبل النصيحة بنفس طيبة ولو جاءتك من أقل الناس شأنًا أو من أقلهم في الحياة حظًا, أو من أقلهم علمًا أو أصغرهم سنًا اقبل النصيحة سواء جاءتك من صديق أم عدو, ولا تقف كثيرًا عند النوايا ولا تتهم أحدًا بالحسد أو الحقد أو الكذب حتى لو قال لك أرى فيك خصلة من النفاق, اسمعها وقل: لعلي كذلك, وفتش في نفسك وفي قلبك لن تخسر شيئًا، فإن كانت الحفرة موجودة حقًا فقد أنقذك وإن لم تكن موجودة فقد أصبت اليقين في عدم وجودها وأجرت مرتين؛ مرة لأنك سمعت ومرة لأنك بحثت ..

أحبتي في الله لايقبل النصيحة إلا من كان متواضعًا بعيدًا عن الكبر، يعرف أن شكر الناس هو شكر لله وأن النصيحة هدية والنبي قبل الهدية!! أليس النبي قدوتكم ولكم فيه أسوة حسنة؟!

ودمتم ناصحين. وللنصيحة متقبلين. وعلى طاعة الله مقيمين.

نجلاء عثمان

عن تميم الدارى رضى الله عنه أن النبى (ﷺ) قال:

”الدين النصيحةُ ثلاثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمةُ المسلمين وعامتهم”

رواه مسلم.

Tamim ad-Dari (radiyallahu 'anhu) narrated that the Messenger of Allah (sallallahu 'alayhi wasallam) said,

“The religion is Nasihah (sincere advice)” the people said, ‘To whom should it be directed?’ He replied, “To Allah, His Book, His Messenger (P.B.U.H.), to the leaders of the Muslims and to the common folk of the Muslims.”

[Muslim]

أوكي

بقلم: إيمان ثابت

نور بنت هادئة وجميلة, جعل الله لها نصيبًا من اسمها وأنعم عليها بنعمتين هما الجمال وأم رائعة علمتها ألا تغتر أبدًا بهذا الجمال وأن تعتبره أداة لرضا ربها، علمتها أيضًا أن من يهبها الله وجهًا جميلًا لابد أن تسعى لتكون لها روحًا جميلة كذلك. كبرت نور وتزوجت وزادت النعم؛ رزقها الله بثلاثة أطفال كلهم كالقمر، أشعروها بمتعة وجودها في الدنيا وفهمت دورها في الحياة، رأت هذا الدور في أطفالها، حلمت لهم حلما كبيرًا، تمنت أن تصنع من هذه الورود أعظم ثلاث شخصيات مسلمة.

كانت الدنيا جميلة ولا وجود لأي مشكلة تنغص سعادتها إلا أن زوجها سلبي جدًا في آداء دوره في تربية الأبناء، يقضي وقتًا طويلًا مع أصحابه أو على النت تاركًا لها مسألة التربية مكتفيًا بدور الممول !! لفتت نظره كثيرًا وبلطف إلي أهمية دوره كأب وكان رد فعله التجاهل، لفتت نظره مرة أخرى فبدأ يضيق بها ويتحول رد فعله إلي العنف في القول ! تمر الأيام ويكبرالأبناء ونور تكافح من أجل "الحلم" ويستمر الزوج في التجاهل .. والعنف، بدأت تتعب وتتعب وزادت الضغوط وأصبحت عصبية في التعامل مع أبنائها ! فقدت الهدوء ومعه فقدت السكينة، وسكن القلق والحزن قلبها.

في يوم من الأيام وبينما كانت نور تنظر في المرآة لتجهيز ابنتها للذهاب إلي المدرسة لاحظت أن وزنها زاد كثيرًا، وأنها فقدت الكثير من جمالها، زاد اكتئابها ولكن تذكرت كلام أمها عن الجمال وأنه نعمة من الله ليس عيبًا أبدًا أن نشعر بها ونستمتع "وأما بنعمة ربك فحدث"، ولكن العيب الحقيقي هو الغرور والتعالي على الناس بالنعم، ولأن نور عندها روح جميلة قررت أن توجد تغييرًا في حياتها وتقوي عزيمتها وتشعر بنعمة ربها عليها ويكون إحساسها بالنعمة هو الدافع لتحقيق "حلمها" وأداء رسالتها في الحياة، قررت التغيير وكان منهجها "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"، قررت أن تنظر للدنيا بعين جديدة، قررت أن تفكر قليلًا، وأن تحلل أسلوب حياتها، اكتشفت أنها طوال الوقت تركز على الأبناء من أجل أن يكونوا مثاليين وهذا رائع؛ ولكن في الوقت نفسه ولأن زوجها ألقى بالمسئولية كاملة عليها فقد نسيت نفسها تمامًا، ببساطة ما قررت أن تفعله هو أن تتذكر نفسها.

قررت نور أن تعيش بالآية "وأما بنعمة ربك فحدث" نعم ستحدث نفسها والكون كله بما لديها من نعم ولن يحلُ الحديث عن النعم إلا بشكرها ولن يكون الشكر إلا بصيانة هذه النعمة والحفاظ عليها. كان القرار الأجمل في حياتها أن تخلو بنفسها ساعة واحدة كل يوم تمارس فيها رياضة المشي وتهب هذه الساعة بالكامل لذكر الله، وقررت تقسيم وقتها على كلمات الذكر؛ خمس دقائق سبحان الله, وما بعدهم الحمد لله, ثم الله أكبر, ثم لا حول ولا قوة إلا بالله .. وهكذا، اكتشفت أن ساعة واحدة من الذكر المتواصل في اليوم تكفي لكي تجعلها من "الذاكرين الله كثيرًا والذاكرت". بدأت تستوعب وتدرك معنى كل هذه الكلمات وتعيش أثرها الرائع على نفسها.

كانت ساعة المشي هذه سببًا في رؤيتها لكثير من الفقراء والمحتاجين، ولأن الساعة كانت موهوبة كلها لله قررت أن تساعد كل من تراه محتاجًا وأن تتصدق كثيرًا، بدأت بعزيمة قوية واستمرت بنفس العزيمة، وبعد شهرين بدأت تشعر بتغيير حقيقي! فقدت كثيرًا من وزنها الزائد وبدأ شكلها الجميل يرجع إليها واستردت هدوءها وروحها الجميلة التي ضاعت في زحمة الضغوط، تحسنت صحتها وتورد وجهها ومثلما تحدثت عن النعمة أصبحت النعمة تتحدث عنها وتعلن وجودها على ملامحها. كانت ساعة من الرياضة والذكر سببًا في قربها من الله, التزمت بالسنن بعد أن كانت تكتفي بالفرائض, وكلما اقتربت من الله خطوة أحست بالمزيد من الهدوء والسكينة، لم تقل المسئولية ولكن قل إحساسها بثقل الضغط الناشئ عنها، أصبحت تحب مسئوليتها وتراها من النعم، زاد حماسها من أجل حلمها في الأبناء، قررت الاستمرار في الرسالة حتى لو كان زوجها سلبيا في آداء دوره، تلاشت العصبية والغضب من حياتها وكان وراء ذلك "ساعة في رضا الله" ...

بينما كان زوجها في حجرة مكتبه واضعًا السماعات في أذنيه غارقًا كالعادة في (الشات) على النت أقبلت نورعليه مبشرة إياه بفوز "رغد ورؤى" ابنتيهما التوأم بالمركز الأول والثاني في مسابقة القرآن الكريم وبالطبع لم يسمعها، كتبت له البشرى على ورقة ووضعتها أمامه على المكتب رد – كاتبًا على نفس الورقة – (أوكي) مبروك !! صدمها فتوره ولكن سرعان ما ابتسمت في هدوء ثم كتبت على نفس الورقة "سأنزل لممارسة رياضتي اليومية"، كتب الرد: حسنًا تفضلي، ومع أول خطوة بدأت الذكر بلا حول ولا قوة إلا بالله، بعد عشر دقائق رن جرس الهاتف المحمول وكان المتصل مديرة مدرسة الأبناء تخبرها بضرورة تواجدها غدًا بمقر الوزارة مع علي ابنها في حفل تكريمه لفوزه بالمركز الأول على الإدارة في الشهادة الابتدائية، ابتسمت؛ عرف قلبها مذاق الفرح، ذلك المذاق الذي لا يعرفه إلا السائرون في طريق الله، أيقنت أنها تمشي في الاتجاه الصحيح، وأكملت المسير وامتلأت ساعة هذا اليوم ب"الحمد لله" :)

المقال الفائز لهذا العدد في مسابقة أكثر المقالات تميزا

تُرى

كم بقي في الحياة من أنفاس؟ هل بقي منها ما يكفي لقائمة طويلة من الأماني والأحلام الصغيرة منها والكبيرة؟ فسحة مع الأهل.. ضحكات أخوية.. وفعل يستحق أن نقابل به اللّه.. هل بقي من العمر ما يكفي؟!

نغرق في دوامات الحياة المعتادة... ثم نكتفي من أحلامنا بخيالات ندَّعي أنها أحلام لكن بصبغة واقعية بعد أن تخلينا عن أوهام الطفولة والشباب! وكأن حلما كان في بدايته واقعيا يستحق أن يسمى حلما!

على طريق الحياة... هناك الآلاف من الاختيارات، تلك التي يشكل كل منها بوابة لعالم مختلف ولحياة أخرى كان يمكن أن تصبح حياتنا لو أننا اخترنا أمرا آخر.. فأي حياة سنختار؟ وإذا كانت كل حياة مهما اختلفت تفاصيلها ستنتهي بالموت حتما، فمن الحماقة إذا أن نربط اختياراتنا بإحداها ظنًا منا أن هذا الخيار قد يمنحنا وقتا أطول على هذه الأرض بأجسادنا، لا الجبن أضاف ساعات لصاحبه ولا الشجاعة أنقصت دقائق من عمر أربابها!

و حين يكون الموت هو ذلك الفيصل بين العمل والجزاء.. بين الفناء والخلود، فعلينا أن نعلم ما الذي نريد أن نفعله قبل أن يأتي وإلي أين يمكن أن نصل بعده؟ في البدء كان سيدنا آدم.. ثم حواء، ثم توالى البشر... كم ألف سنة مرت؟ وكم عدد البشر الذين مروا على تلك الأرض التي نحيا عليها نحن؟ والأهم من منهم استحق أن يعيش حتى يحقق شيئا؟ ثم الأهم.. كم منهم استحق الجنة؟ وكم منهم مرَّ كأنه لم يكن!

هناك احتمالية قائمة بأنك قد ترحل دون أن تضيف شيئا لهذا العالم، دون أن تحقق مراد اللّه من خلقك هنا.. في هذه البقعة بالذات.. في هذا الوقت بالذات، هناك شئ ما خُلِقت أنت من أجله.. لو لم تفعله فلن يوجد أحد ليفعله، ولأنه لن يكون هناك نسخة أخرى منك، سيظل هذا الجزء ناقصا حتى انتهاء الكون..لأنك لم تفعله، وبما أن الأشياء الكبيرة هي مجموع الأشياء الصغيرة فقد لا تعلم البشرية ما الذي حرمتها أنت من وجوده لأن جزئك الخاص لم يتحقق!

و لكن دورك المرسوم من أجلك لن يقرع بابك، عليك أن تبحث أنت عنه، وإذا لم تقاتل بما يكفي.. إذا لم تتعب بما يكفي.. إذا لم تُخلِص بما يكفي.. فقد لا تصل!

هناك احتمال قائم بأنك قد ترحل مثلما رحل مليارات البشر السابقين.. بلا أثر!

احلم.. فكل شئ بدأ بحلم، اسعَ من أجله، واقرن هدفك باللّه.. فما الفائدة من عمل لا تبتغِ به وجهه!

"الطريق إلي اللّه طويل ونحن نمضي فيه كالسلحفاة وليست الغاية أن نصل لنهاية الطريق ولكن الغاية أن نموت ونحن على الطريق." الشيخ الألباني.

بقلم :أمنية الصواف

لهذا أسلمت

أطلق (جون) زفرة حارة وقال لزميله (مايكل): كان اليوم مرهقا حقا!!

التفت إليه زميله وقال: لأنه أول يوم لك في العمل، ستعتاد الأمر.

ابتسم (جون) وقال: بل لأنه أول يوم لي في مصر. فقد شاء القدر أن أعمل هنا في السفارة الأمريكية.

وأنهيا الحديث وانصرفا عائدين لمنزليهما. وفي طريقه لمنزله وبعد أن هبط من سيارته وقعت عيناه على شيء لم يعهده من قبل، وجد رجلا في جانب الطريق أمام متجره يغسل وجهه ويده ورأسه وقدمه.

أعجبه ذلك المشهد وكم هذا الرجل نظيف حريص على بدنه ونظافته رغم بساطته البادية عليه!!

وبدأ يومه التالي كما اعتاد، فاستيقظ في الرابعة صباحا لممارسة رياضة العدو (الجري) وأثناء عدوه استوقفه نفس المشهد!!

رجل آخر يغسل وجهه ويده ورأسه وقدمه!! فتوقف عن العدو بضع لحظات يحاول أن يفهم ما يشاهده، هذا الرجل يستيقظ في هذا الوقت لينظف نفسه!! إما أن هذا الرجل نظيف لأقصى درجة أو .. إلا أنه عجز عن إيجاد خيار آخر فاستكمل العدو حتى انتهى منه، بعدها ذهب لعمله .. وتوالت الأيام.

وبعد فترة وهو عائد من عمله وقف أمام حجرة حارس العقار (البواب) ليسأله عن شيء ما فطرق الباب وقال: (عم حسين) .. فسمع صوتا من الداخل يقول: تفضل، فدفع الباب برفق و.. توقف مكانه من فرط الذهول!! فقد رأي (عم حسين) ينظف نفسه كما رأى الرجلين من قبل، وبنفس الكيفية!!

وبعد أن انتهى (عم حسين) اتجه إليه ليسأله ماذا يريد إلا أن (جون) سبقه قائلا: ما هذا الذي تفعله؟!! نظر إليه (حسين) بدهشة وقال له: ماذا تعني؟!!

فأضاف (جون) قائلا: هذا الذي كنت تفعله بالماء ألم تكن تنظف نفسك .. أل.. قاطعه (حسين) بعد أن فهم مراده قائلا له: آه، كنت أتوضأ!! قطب (جون) حاجبيه وقال ببطئ: تتـ .. تتوضأ!! ما معنى هذا؟!

ردد (محمد) قائلا غير مدرك ما يريده (جون): ما معنى هذا! إنني أتوضأ، سأله (جون) ماذا تقصد؟!! أجابه (حسين) دون فهم: إنني أتوضأ .. لأصلي. نظر إليه (جون) دون أن يفهم شيء ثم قال له: نعم .. نعم، حسنٌ شكرا لك!! وانصرف دون معرفة معنى هذا الكلام، حتى إنه نسي ما كان يرغب في سؤال (حسين) عنه!!

هذا لأن رأسه في تلك الأثناء لم تكن به، فقد كانت تحاول جاهدة أن تفهم تلك الكلمات القلائل التي تفوه بها (حسين) وتحاول ربطها بتلك الحركات التي شاهد الناس ينظفون أنفسهم بها!!

وبعد عدة أيام، خرج (جون) مساءً لشراء بعض أغراضه، وأثناء سيره اخترق مسامعه صوت يبعث على الاطمئنان والسكينة؛ هكذا شعر به دون أن يعرف ماهيته، وأخذ يقترب من الصوت ليعرف ما هذا؟

الصوت يقترب ... ويقترب .. و..

وقع بصره على آخر شيء يمكن أن يتوقعه! فتسمر مكانه، ثم تقدم خطوات أكثر ليرى المشهد كاملا من قريب. وتذكر المشهد الذي رآه من قبل؛ الرجلين في الشارع وعم حسين ينظفون أنفسهم بنفس الكيفية، إلا أن هذا المشهد كان مختلفا رائعا بحق، فلم يجد أمامه اثنان أو ثلاثة أو حتى عشرة؛ بل وجد أمامه ما يربو على العشرين فردًا في حجرة واسعة بها صنابير (حنفيات) مياه وكل فرد ينظف نفسه بالكيفية ذاتها!!

فاقترب أكثر ليتابع المشهد عن قرب؛ فاتضحت له بعض التفاصيل التي لم يرها من بعيد، فتابع أحدهم فوجده يغسل كفه وفمه ثم أنفه ثم وجهه ويده أتبعهم برأسه ثم أذنه ختمهم بقدمه!!

الكل يغسل بنفس الطريقة ونفس الترتيب، ثم يذهبون لمكان آخر.. وجد نفسه يطرح سؤالا .. أهذه مصادفة .. أم عادة من عادات المصريين .. أم .. ؟؟!!!! أعجبه ذلك المشهد الرائع .. فتقدم نحو صنبور المياه و.. بدأ يفعل كما يرى الناس تفعل!! نعم .. دون أن يشعر بنفسه فعل مثل الناس، وبعد أن انتهى سار خلفهم ليذهب حيث يذهبون!! وجد الناس تدخل مكانا كبيرا فتبعهم و.. وقع بصره على مشهد آخر أذهله حتى النخاع .. فقد وقع بصره على أناس كأنهم يمارسون الرياضة!! هكذا بدا له الأمر ..

الكل يؤدي حركات منتظمة رغم أنهم متفرقون في أرجاء المكان!! فدخل ولاحظ أن الجميع يخلع حذاءه أمام الباب ففعل كما فعلوا، ووقف مشدوها لذلك المشهد الرائع حتى قطع حبل أفكاره ذلك الصوت المشابه لما سمعه منذ قليل ولكن بطريقة أسرع!! وهنا لم يتمالك نفسه ..

الناس كلها تهب واقفة وتذهب لتقف في صفوف كأنهم في كتيبة عسكرية دون أن ينظمهم أحد!! فتقدم ليقف وسطهم .. إلا أنه تأخر عن الصف مقدار خطوة .. فأشار إليه أحدهم ليقف في الصف فتشجع ووقف بجواره، فوجده يضع يده خلف ظهره ليدفعه برفقٍ إلي الأمام قليلا .. فتعجب من هذا النظام وتلك الدقة التي لم يشهدها حتى في بلده!! إن من بجواره يساوي قدمه بقدمه بالضبط دون سنتيمتر للأمام أو الوراء، قطع حبل أفكاره ذلك الصوت في المكبر يقول: استقيموا يرحمكم الله .. تماسوا تراحموا .. سدوا الخلل ولا تدعوا فرجات للشيطان .. صلوا صلاة مودع وتذكروا أنكم واقفون بين يدي الله .. بحث ببصره عن الصوت فوقع بصره على ذلك الرجل الواقف في المقدمة أمام الصفوف يحدث الناس!! فقال في نفسه ما هذا؟! أهو درس .. أم نصيحة كالتي عندنا في الكنائس ؟!! أم ..

قطعه ذلك الصوت الرائع "الله أكبر" .. شعر معه باطمئنان وسكينة لم يشعربهما من قبل .. ووجد الناس يرفعون يدهم عند رأسهم ويضعونها أمام صدرهم!! ففعل كما فعلوا وبدأت الأفكار حتى اخترقها ذلك الصوت العذب الرائع بتلك الكلمات الفياضة التي لم يعهدها من من قبل "الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم.... ولا الضالين" .. انتفض على ذلك الصوت الجماعي للناس وهي تقول (آمين)!! ما هذا الصوت .. وتلك الكلمات؟ إنه يعرف اللغة العربية قليلا ،إلا أنه لم يعهد تلك الكلمات التي اخترقت قلبه قبل أن تخترق عقله!! ذلك الصوت الندي والكلمات التي تبعث على الاطمئنان و..قطع حبل أفكاره كلمات أخرى فأنصت لها: "قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لاَ يَمْلِكُونَ لأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا للّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (١٦) أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللّهُ الأَمْثَالَ"

لم يفهم من هذا الكلام أكثر من ثلاثين بالمائة، ومع هذا وجد نفسه يطلق زفرات هادئة وتنساب دمعات ساخنة على خده!! ولم يهدأ إلا حينما انحنى مع الناس ثم نزل على الأرض ووضع جبهته عليها مرتين ثم انتصب واقفا .. وبدأ الصوت ينبعث من جديد .. نفس الكلمات التي سمعها منذ دقائق يسمعها ثانية، وصوت الناس يرددون (آمين)!!

بعدها سمع كلاما آخر غير الذي سمعه من قبل اخترق قلبه أكثر مما سبق، وعادت دمعاته تنساب ثانية حينما سمع: "قُلِ الْحَمْدُ للّهِ وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ (٥٩) أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ (٦٠) أَمَّنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلاَلَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَهٌ مَعَ اللّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ (٦١)...".

رغم عدم فهمه لما يقال إلا اليسير إلا أنه وجد نفسه يشعر بسكينة وشعور لم يشعر بهما من قبل، وبدأ يفكر حتى انتهى مع الناس من أفعالهم وخرج من ذلك المكان غير راغب في ذلك وألف سؤال يدور في رأسه!! وانصرف عائدا لمنزله فوجد (حسين) جالسا أمام المنزل، فاتجه نحوه قائلا: ما هذا الذي كنت تفعله حينما رأيتك من قبل؟!!

فهم (حسين) مراده وقال له كنت أتوضأ، فتابع (جون) ما معنى تتوضأ ولماذا تفعل ذلك ولماذا بتلك الكيفية و.. ؟!!

توالت الأسئلة على (حسين) إلا أنه لم يحر جوابا لبساطته الشديدة، فقال له: انتظر نصف ساعة حتى تحين صلاة العشاء وسآخذك لإمام المسجد ليجيبك. لم يستوعب (جون) الكلمات إلا أنه استسلم إليه وتبادل معه الحديث .. حتى قطع كلامهما ذلك الصوت الذي سمعه من قبل!! فهب من مكانه وانطلق إلي حيث المكان الذي كان متواجدا فيه مع الناس!!

حتى وصل إليه وشاهد نفس المشهد؛ الناس ملتفة حول الصنابير تنظف نفسها وتتجه لذلك المكان الذي شعر فيه براحة واطمئنان، ففعل كما فعل من قبل، حتى وقف في الصف وبدأ في سماع ذلك الكلام الجميل الذي يخترق قلبه حتى و الرجل يقول: "قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣) وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لاَ تُنْصَرُونَ (٥٤) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لاَ تَشْعُرُونَ (٥٥) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ .."

أخذ في الانتحاب بصوت خافت حتى وجد (حسين) يربت على كتفه ويأخذ بيده ليذهب به إلي الإمام بعد أن انصرف الناس، وجلسا أمامه وقال (حسين): إنه أجنبي غير مسلم، يريد أن يتعرف على الوضوء والصلاة .. عن الإسلام بشكل عام، ابتسم الشيخ وقال له: سل ما تريد ..

انهمرت الأسئلة من (جون): ما هذا المكان، وماذا تفعلون به، وماذا يفعل الناس بالخارج وهم ينظفون أنفسهم، ولماذا بتلك الكيفية بالذات، وما هذا الصوت الذي يأتي الناس حينما يسمعونه، وماذا كنت تقول أنت؟!!

ازدادت ابتسامة الشيخ وقال له: حسنٌ، سأجيبك.

ذلك الصوت الذي سمعته في الخارج يدعى (آذان)، وهؤلاء الناس بالخارج يتوضئون في الميضة ليأتوا هنا في المسجد ليقفوا بين يدي ربهم ليصلوا .. وهذا الذي كنت تسمعه هو القرآن و .. قاطعه (جون) قائلا: من فضلك؛ أنا لا أفهم شيئا، هل يمكنك أن تشرح أكثر!!

التقط الشيخ نفسا عميقا وقال: حسنٌ، لنعد إلي الوراء ..

خلق اللّه الإنسان وخلق له الأرض بما فيها من خيرات ونعيم واستخلفه فيها .. خلقه من شيئين؛ جسد وروح، خلقه وتكفل له بغذائه، فخلق له الأنهار والزروع والثمار وألوان الطعام ليأكل ويشرب مما أنعم اللّه به عليه، هذا الغذاء للجسد، وبقيت الروح، ولأن اللّه خلق الإنسان ونفخ فيه من روحه فلا بد أن يكون الغذاء مناسبا لتلك الروح، لذا .. فقد أخبرنا اللّه أن ذلك الغذاء هو أن تتجه إليه وتقف بيد يديه لتدعوه وتناجيه، فكأنك بهذا في لقاء مع اللّه الذي خلقك .. هذا الغذاء هو الصلاة، فنحن مأمورون بالصلاة خمس مرات في اليوم والليلة، نقف بين يدي اللّه ونترك خلفنا أي شيء ونتوجه إليه .. جميعنا، القوي والضعيف، الغني والفقير، الحاكم والمحكوم، المريض والصحيح الكل يصلي حتى تكتب له الحياة!! نعم .. بالصلاة نعيش، تحيا روحنا لأننا إذا تركنا غذاء الروح ماتت كما يموت الجسد.

و.. سأخبرك بتفاصيل أكثر وسأفيض عليك بالشرح ولكن في جلسة أخرى فقد تأخر الوقت .. وليكن غدا، ثم التفت إلي (حسين) وقال له: أحضره غدا في صلاة المغرب. ثم التفت إلي (جون) وصافحه ..

إلي لقاء آخر في الجزء الثاني من سلسلة (لهذا أسلمت) .. دمتم في رعايته.

■ عبد اللّه جابر

مواطن ولكن

بحقوق غائبة

اعداد فريق التحقيقات ، كتبته : **هدى أحمد**

الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى, العافية السمع البصر الكلام. وكل أنواع الحركة مثل المشي والركض أو حتي صعود السلم هل فكرت في يوم أن إحناء ظهرك للسجود لشكر الله على نعمه هو في حد ذاته نعمة تستحق الشكر.

ماذا لو كنت في مكان ما وضللت الطريق؟ سيكون أول شيء تقوم به أن تسأل الناس حتي يدلوك على الطريق ولكن ماذا لو كنت لا تستطيع الكلام وكل ما تملكه هو إشارات لن يفهمها من تسألهم!! هل تخيلت هذا يوما.

هل تخيلت يومك وأنت تستقيظ صباحا لكنك لا تعرف الصباح من المساء تريد أن تذهب إلي عملك أو مدرستك أو جامعتك ماذا تفعل؟ صوت الآذان، صوت القرآن، صوت الطيور الرياح صوت من يتكلم أو ينادي عليك ليحذرك من أي خطر يحتمل أن تواجهه.

ثم هل فكرت يومًا في من يسمع ويري ويتكلم لكنه لا يفهم شيئًا وذلك بسبب تأخر نمو عقله الذهني فيظل طفلا وهو في عمر الشباب.

نسأل الله العفو والعافية ونحمده على كثير نعمه التي لا تعد ولا تحصى وأعتذر عن هذه التخيلات التي قد تترك أثرًا سيئافي أنفسكم ولكن عذرًا فيوجد معنا من يعيش هذه التخيلات كحقيقة يومية لا يستطيع أن يهرب منها فهي قدر الله عليه ونسأل الله أن يكون في عونهم.

وأشعر أنه لابد أن يكون لنا دور نحن أصحاب النعم في حياة هؤلاء, لابد من مساعدتهم ولكن قبل ذلك دعنا نتعرف على بعض المعلومات المهمة المتعلقه بالموضوع.

الإعاقة على حسب تعريف منظمة الصحة العالمية "الإعاقة: هو مصطلح يغطي العجز، والقيود على النشاط، ومقيدات المشاركة. والعجز هي مشكلة في وظيفة الجسم أوهيكله، والحد من النشاط هو الصعوبة التي يواجهها الفرد في تنفيذ مهمة أو عمل، في حين أن تقييد المشاركة هي المشكلة التي يعاني منها الفرد في المشاركة في مواقف الحياة، وبالتالي فالإعاقة هي ظاهرة معقدة، والتي تعكس التفاعل بين ملامح جسم الشخص وملامح المجتمع الذي يعيش فيه أو الذي تعيش فيه".

وللمعاق حقوق وليس معنى أنه لم يحصل عليها حتي الآن أنها غير موجودة، وقد حددتها منظمة الأمم المتحدة في عدة بنود:

١.كلمة "معاق" تعنى شخصًا عاجزًا كليًا أو جزئيًا عن ضمان حياة شخصية واجتماعية أو طبيعية نتيجة نقص خلقي – فيما يبدو للناس- وغير خلقي في قدراته الجسمية أو الفكرية.

٢.يتمتع المعاقون بجميع الحقوق التي لا يتضمنها هذا البيان، وسيمنح المعاقون جميعهم هذه الحقوق دون استثناء، ولا تمييز بعرق أو لون أو جنس أو لغة أو سياسة أو طبقة أو قرار أو أي أمر يتعلق بالمعاق نفسه أو عائلته.

٣.للمعاق حق مكتسب في الحصول على الاحترام، ومهما يكن سبب الإعاقة وطبيعتها وخطورتها، فللمعاق الحقوق الأساسية نفسها كما لمواطنيه الذين هم في سنه، وهذا يعني في الدرجة الأولى حقه في حياة كريمة مهما أمكن ذلك.

٤.للمعاق الحقوق المدنية والسياسية نفسها التي للأشخاص الآخرين والفقرة السابقة في الإعلان عن حقوق المتخلفين عقليًا تنطبق على أي حد محتمل لهذه الحقوق لدى المتخلفين عقليًا.

٥.للمعاقين الحق في الاستفادة من الخدمات الطبية بما في ذلك الجراحة الترقيعية (إضافة عضو صناعي) أو إعادة التأهيل طبيًا والمشورة في صدد التوظيف وسوى ذلك من الخدمات التي تؤهل المعاقين لتنمية قدراتهم ومواهبهم وتسرع عملية اندماجهم في المجتمع.

٦.للمعاقين الحق في ضمان اقتصادي واجتماعي وفي حياة كريمة، ولهم الحق حسبما تسمح إعاقتهم في الاحتفاظ بعملهم أو شغل وظيفة مفيدة ومنتجة ومريحة وفي الانضمام إلي نقابات العمال.

٧.تؤخذ الحاجات الخاصة للمعاقين في الاعتبار في كل مراحل التخطيط الاقتصادي والاجتماعي.

. للمعاقين حق العيش مع عائلاتهم أو مع والديهم البديلين وحق الاشتراك في كل الأنشطة الاجتماعية والإبداعية والاستجمامية، ولن يتعرض أي معاق لأي تمييز في المعاملة فيما يخص المسكن إلا إذا استدعت حالته ذلك أو إذا كان ذلك يسفر عن تحسن في حالته، وإذا كان بقاء المعاق في مؤسسة خاصة أمرًا لا مفر منه فيجب أن تتوفر في المؤسسة شروط تؤمن له حياة أقرب ما تكون إلي الحياة العادية لأي إنسان في سنه.

٩.تؤمن للمعاقين حماية من كل أشكال الاستغلال والتمييز والظلم وانتهاك الكرامة.

١٠. يكون في وسع المعاقين الإفادة من الخدمات القانونية متى كانت هذه الخدمات ضرورية لحمايتهم وحماية ممتلكاتهم، أما إذا رفعت ضدهم دعوى قضائية فسوف تؤخذ حالتهم الجسدية والعقلية في الاعتبار.

١١. تؤخذ مشورة المؤسسات المعنية بالمعاقين للإفادة منها فيما يتعلق بحقوقهم.

١٢. سيتم إعلام المعاقين وعائلاتهم ومجتمعاتهم عبر كل الوسائل بكل الحقوق التي وردت في هذا البيان.

ونتمني من الله وندعوه أن يستخدمنا لنكون سبب في تفعيل هذه الحقوق.

أما بالنسبة لحقوق المعاقين في الإسلام:
(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ) سورة الإسراء ٧٠ وفي هذه الآية تتلخص كل حقوق الانسان السابقة من حقه في الحياة وفي الاحترام.

(عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى * وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى * أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى *) وهذه أيضا توضح مكانة الأعمي في الإسلام وتكريمه وعدم التميز بسبب إعاقته.

عن حارثة بن وهب أنه سمع النبي - صلى الله علىه وسلم - قال: "ألا أخبركم بأهل الجنة؟ "قالوا: بلى. قال صلى الله عليه وسلم: "كلُّ ضعيف متضعف، لو أقسم على الله لأبره"، ثم قال: "ألا أخبركم بأهل النار؟ " قالوا: بلى. قال: "كل عتلٍّ جواظ مستكبر) صحيح مسلم.

عن أبي هريرة – رضي الله عنه قال- عن النبي صلى الله عليه و سلم قال - من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا إلي الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله و يتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - رواه مسلم بهذا اللفظ.

وهذه بعض الأدلة لكن الشريعة يوجد بها أكثر من ذلك.

وفي حوار لنا مع أستاذ/بسام أبو جبل مسئول في إدارة التمكين بالمجلس الأعلى للمعاقين:

المجلس الأعلى أُنشأ بقرار من رئاسة الوزارء في ابريل عام٢٠١٢ وهو تابع لرئاسة الوزارء ويرأسه مباشرة رئيس مجلس الوزراء بصفته, وتم تعيين أول أمين للمجلس في يوليو من نفس العام ويعمل به حوالي ٨٠ شخصا. ويهتم بتحقيق بنود الاتفاقية الدولية لسنة ٢٠٠٨ والتي تنص على حقوق ذوي الإعاقة وتتلخص في أهداف مهمة وهي دمج الأشخاص ذوي الإعاقة داخل المجتمع من خلال تمكينهم من كل حقوقهم وتوفير كل الوسائل المتاحة لجعلهم يتحركوا كأشخاص طبيعية.

وعن أنواع الإعاقات المقصودة أوضح لنا أنها: إعاقات ذهنية، حركية، بصرية، سمعية. وأهم أسبابها إما زواج الأقارب الذي ينتج عنه الإعاقات الذهنية أوحوادث الطرق.

وبسؤال عن الخطة التي سينتهجها المجلس في الفترة القادمة؟ وما الميزانية المتوقعة للمجلس؟

أجاب أ/بسام قائلا: أن المجلس لم يكن له وجود قبل الثورة ولذا فالميزانية المتاحة الآن هي مليون من ميزانية الدولة ومليون آخر من ميزانية الرئاسة وهما الآن في مرحلة الإعداد وأضاف أنهم شرعوا بالفعل في انشاء مراكز للتدخل المبكر في أنحاء الجمهورية لتساعد على اكتشاف الحالات أثناء الحمل وكيفية التعامل معها وأخذ الرأي الشرعي.

وحاليا يقومون بتحضير قانون خاص بحقوق المعاقين إلي مجلس الشوري للموافقة عليه ويختص بعدة نقاط أهمها:

تطبيق نظم البناء العالمي في البنايات الجديدة وتعديل الموجود في حدود المسموح.

الغرامة التي تلحق بصاحب العمل عندما لا تكون عنده نسبه المعاقين أقل من ٥٪ لتتغير من ١٠٠جنيه إلي ٣٠٠٠٠ جنيه بأحد أقصي و٣ سنين.

التوعية الخاصة بالمعاقين وكيفية التعامل معهم وحقوقهم.

أ / بسام.. هل يفكر المجلس في التعاون مع بعض الجمعيات الأهلية؟ نعم وبالفعل يوجد لدينا أكتر من برتوكول مع أكثر من جمعية منها:جمعية الإغاثة الإسلامية وجمعية الأورمان.

وفي سؤال عن عدد المعاقين في مصر ونسبتهم أجاب قائلا: لايوجد لدينا إحصائية واضحة ونعمل على ذلك حاليًا إن شاء اللّه.

ثم أضاف قائلًا: نحن لا نريد منكم النظرة الباهتة للقضية بل نريد من كل شخص يهتم بهذا الأمر أن يقدم المساعدة الحقيقية قدر إمكانه سواء بتوعية الناس بأهمية هذه القضية حتى يحسنوا معاملة إخوانهم ممن ابتلاهم اللّه بالإعاقة أويقدم مساهمات فعالة بالتعاون مع المجلس الأعلى للمعاقين أو بالتطوع في إحدي الجمعيات المسؤلة عن ذلك مثل جمعية الإغاثة الإسلامية وجمعية الأورمان وجمعية رسالة وجمعية ٧مليون معاق وغيرهم كثير.

مكايتي مع أهلا

في الأول.. ما كنتش عارفة أنا انضميت ليه.. لما جات لي دعوة للانضمام رحّبت.. وانضميت بسرعه لكن لم أعرف كان إيه السبب.. يمكن كان إحراج إني أرفض الطلب.. يمكن حب استطلاع.. يمكن حبيت أتعرف علي ناس جديده.. يمكن كمان عشان هواياتي الرسم فقلت اشغل وقتي بهوايتي واتعلم من الناس المحترفين التصميم.. يمكن كمان عشان أقول إني باشتغل في عمل تطوعي .. ما أظنش ان البداية كانت خالصة أوي.. أو صافية.. رغم إن كل الأسباب دي كانت متوفرة في أعمال تطوعية تانيه كنت مشاركه فيها قبل أهلا.. يمكن كمان أكون غلطانه.. أو يكون شيطاني صور لي عدم الإخلاص في النية...

في الأول.. كان كل شيء جديد.. كل شيء غريب.. وكأني نزلت علي كوكب تاني.. مين الناس دي.. وايه كم الإخلاص والمثابرة والعزيمة دي؟؟ حتي وجوههم غير الناس ال كانت زمان حولي.. حتي طباعهم أغرب منهم.. يفرحوا بوجودك ويساعدوك.. وقت الشدة مليون مين يدلك.. يسمع منك ويرسم جواك أمل كبير .. ما انت في أهلا يعني بنرحب بيك.. بنمد إيدينا ليك.. يعني بسمة صافية من جوه قلوبنا من غير تكليف..

اشتغلت معاهم .. ولقيتني نسيت.. هو أنا ايه خلاني انضم؟؟.. طب أنا كان إيه هدفي؟؟ وايه الهمة العالية والإخلاص الي بقيت فيه؟؟ وياااااه علي كرم ربنا علي والخير ال بقيت فيه.. من غير ما أطول لقيتني حد تاني.. وعرفت إن السعادة ال زمان اتحرمت منها ما كانتش في مال ولا وظيفة.. ولا حتي ضحكة ترسمها علي وجهك من غير نفس.. السعادة إنك تحس إنك ليك دور في حياتك.. وليك هدف..

زمان .. ما كنتش عارفه أنا عايزه إيه.. ولا حتي عايزه أفكر.. واشغل نفسي ليه.. ما أنا عايشه وخلاص.. وأهي عيشه والسلام.. هو أنا يعني ال هاغير العالم.. !!

واتغيرت كل المفاهيم.. ما أنا لو عايشه كده وخلاص.. أفرق إيه عن غير البني آدمين.. ما انا كوني إنسان يعني فيه اختلاف عقل وتفكير، عقل يخطط، ينصح يرشد، يهدي يقوِّم، أو حتى ينكر أو يستنكر.. يوافق يخالف.. يساعد يشارك.. يساهم يساند.. ومهما اختلفنا في المفاهيم.. هانفضل دايما متفقين.. لإن اتفاقنا نابع من هدفنا.. ووحدة عملنا..

تصور معايا واحد غريق.. وبإيدك تدله وتاخد بإيده.. وبكلمه منك تغير حياته، وتسعد قلبه وتنور طريقه، طب فكر معايا.. لو كنت مكانه.. وحالك هو حاله.. يرضيك تسيبه يضل الطريق!!.. وقتها.. عرفت سبب التغيير.. ما هو لو كل واحد عاش لنفسه يبقي خالفنا سنته في خلقه.. ولما عشت لغيري كسبت نفسي..

وآدي حكايتي مع أهلا.. أنتم كمان حكايتكم إيه؟؟

د.فاطمة إمام

AHLAN

مسابقة أهلاً للمقالات المتميزة

هل تحب الكتابة ؟ هل تتمنى أن تكون كاتباً تنشر بيدك الخير وتنفع الناس ؟ فقط أمسك قلمك وعبر عمّا بداخلك..اطرح حلاً لمشكلة..تحدث عن موقف أثر فيك..أو تجربة غيرتك..ارصد واقعاً تتمنى إصلاحه..و شاركنا حلماً تسعى لتحقيقه..
مسابقة مجلة أهلا للمقالات المختلفة والأقلام المتميزة..تقدم لك فرصة أن تكون من كتاب المجلة الدائمين.

شروط المسابقة

- أن يكون موضوع المقال متميزاً من ناحية العرض والطرح.
- أن يكون ذو صلة بالواقع أو معبراً عن مشاكل الشباب.
- أن لايكون قد سبق نشره في مطبوع أو على مدونة أو منتدى.

سيتم عرض المقالات على لجنة متخصصة لاختيار المقال الفائز.

في انتظار مشاركاتكم وإبداعاتكم.

رابط الصفحة
http://www.facebook.com/ahlan.volunteers

شارك .. تطوّع .. تبرّع .. لتبليغ رسالة الإسلام

أهلاً هي مبادرة دعوية لجتمع أفرادها على هدف واحد هو الدعوة لدين الله الحق بتوزيع كتب تعريفية عن الإسلام للأجانب الوافدين إلي بلدنا مصر والمقيمين فيها لإظهار الصورة الحقيقية لديننا الحنيف ولنشر التوحيد في أرض الله .

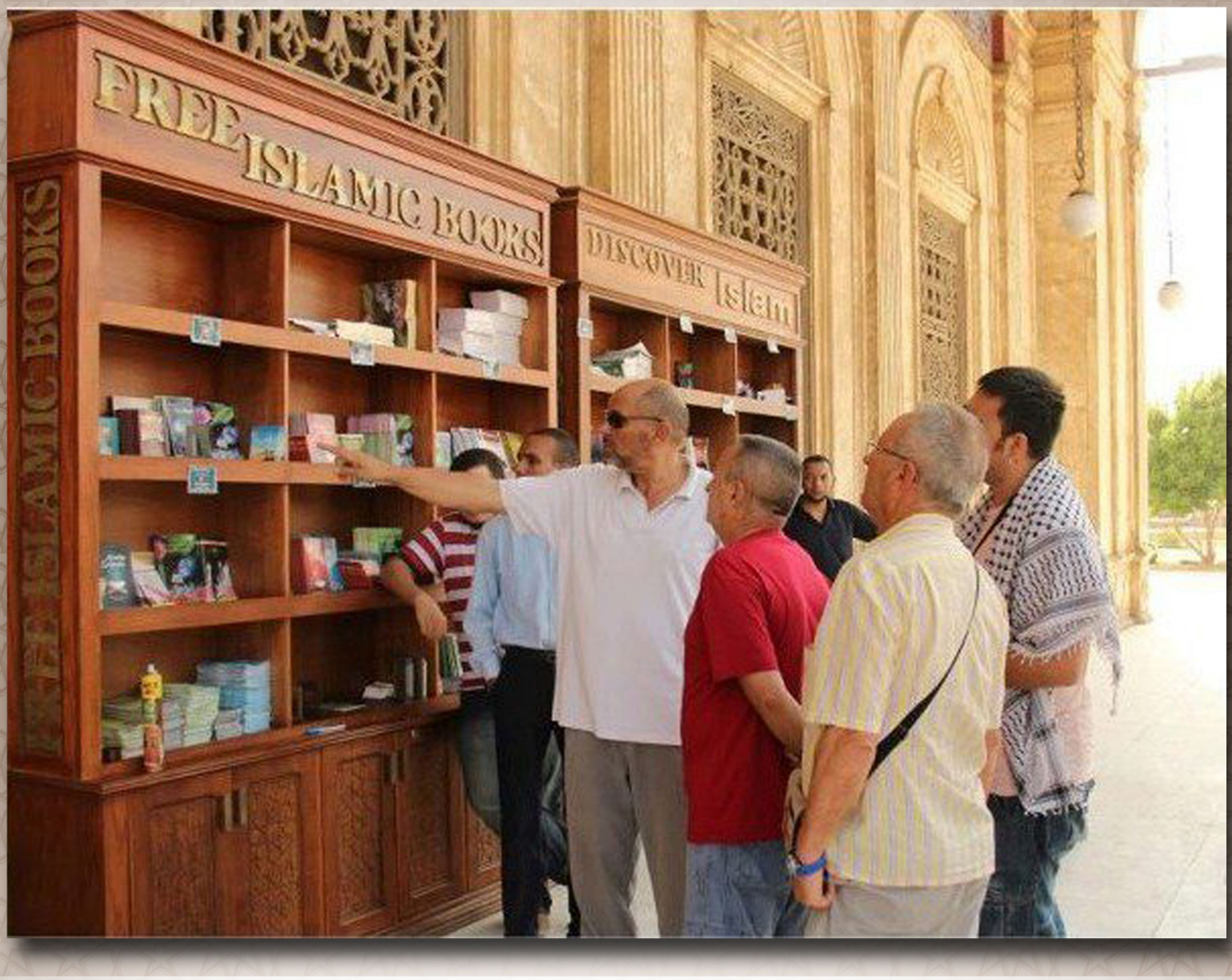

أماكن المكتبات: القلعة: مسجد محمد علي - مسجد الناصر بن قلاوون و مسجد عمرو بن العاص - المتحف المصري - الجامع الأزهر.

زورونا: جمعية طرح الخير بمسجد الكوثر خلف مبني فودافون المعادي

للإستعلام ، للتطوع، للتبرع .. اتصل على

01000035664 - 01112897402 - 01122272227

FB: www.facebook.com/ahlan.volunteers

البريد الإلكتروني : info@ahlan-group.com

Website : www.ahlan-group.com